http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان ديك الجن

البحر : طويل (فَإنْ ماتَ لَم يحْزُنْ صديقاً مماتُهُ ** وإن عاشَ لم يضرِرْ عدواً بقاؤهُ)

(١/١)

البحر : – (فجعَ القريضُ الشعراء ** وغديرِ روضَتِها حبيبِ الطَّائي) (ماتا معاً فتجاورا في حفرةٍ ** وكذاكَ كانا قَبْلُ في الأَحياءِ)

(٢/١)

البحر : منسرح (أَقْصَيْتُموني من بَعْدِ فرقتِكُمْ ** فخَبِّروني : علامَ إقْصائي) (عَذبني الله بالصدودِ ولا ** فرَّجَ عني همومَ بلوائي) (إنْ كنتُ أحببتُ حبكم أحداً ** أَوْ كان ذاكَ الكلامُ من رائي) ٤ (فلا تصدُّوا فليس ذا حسناً ** أَنْ تُشمتوا بالصُّدودِ أَعْدائي)

(٣/١)

البحر : خفيف تام (لوأطقتُ العزاءَ ما قلَّ صبري ** وقبيحٌ في الحب حسنُ العزاءِ)

(٤/١)

البحر : متقارب تام (حبيبي مقيمٌ على نائهِ ** وقلبي مقيمٌ على رائهِ) (حنانيكِ يا أملي دعوةً ** لِمَنْ صارَ رحمةَ أَعدائِهِ) (سَأَصْبِرُ عنكِ وأَعْصى الهوى ** إذا صَبَرَ الحُوتُ عنْ مائِهِ)

(٥/١)

البحر : بسيط تام (وكأس صهباءَ صِرْفٍ ما سَرَتْ بِيَدٍ ** إلى فمٍ فَدَرى ما طَعْمُ ضَرّاءِ) (كأنَّ مشْيَتَها في جِسْمِ شارِبِها ** تَمَشِّيَ الصُّبْحِ في أَحشاءِ ظَلْماءِ)

(٦/١)

البحر : خفيف تام (ما المطايا إلاَّ المنايا وما ** فرقَ شيءٌ تفريقها الأحبابا) (ظلَّ حاديهمُ يسوقُ بقلبي ** ويرى أنهُ يسوقُ الركابا)

(٧/١)

البحر : كامل تام (هو عارضٌ زجلٌ فمنْ شاءَ الحيا ** أرضى ، ومن شاء الصواعق أغضبا)

(٨/١)

البحر : طويل (على هَذِهِ كانَتْ تَدورُ النَّوائِبُ ** وفي كُلِّ جَمْعٍ للذَّهابِ مَذاهِبُ) (نَزَلْنا عَلى حُكْمِ الزَّمانِ وأَمْرِهِ ** وهَلْ يَقْبَلُ النَّصْفَ الأَلَدُّ الُمشاغِبُ) (ويَضْحَكُ سِنُّ المَرْءِ والقَلْبُ مُوْجَعٌ ** ويرضى الفتى عن دهرِهِ وهو عاتبُ) ٤ (أَلا أَيُّها الرُّكْبانُ والرَّدُّ واجِبٌ ** قِفُوا حَدِّثُونَا ما تَقولُ النَّوادِبُ) ٥ (إلى أيِّ فِتْيَانِ النَّدى قَصَدَ الرَّدى ** وأَيَّهُمُ نابَتْ حماه النَّوائِبُ ؟) ٦ (فيا لأبي العباسِ كمْ ردَّ راغبٌ ** لفقدكَ ملهوفاً وكمْ جبَّ غاربُ) ٧ (ويا لأبي العبَّاسِ إنَّ مناكباً ** تَنوءُ بما حَمَّلْتَها لنواكِبُ) ٨ (فهالَتْ أَخاً لم تَحْوِهِ بِقَرَابَةٍ ** بلى ، إنَّ أخوانَ الصفاءِ أقاربُ) ٩ (وياقبرهُ جدْ كلَّ قبرٍ بجودهِ ** ففيكَ سماءٌ ثرةٌ وسحائبُ) ٠ (فَإنَّكَ لَوْ تَدْري بما فيكَ مِن عُلا ** عَلَوْتَ وباتَتْ في ذَراكَ الكواكِبُ)

(٩/١)

---

١ (أَخاً كُنْتُ أَبْكيهِ دَماً وهْو حاضِرٌ ** حذاراً وتعمى مقلتي وهو غائبُ) (فماتَ فلا صبري على الأجرِ واقفٌ ** ولا أَنا في عُمْرٍ إلى اللَّهِ راغِبُ) (أأسعى لأحظى فيكَ بالأجرِ إنَّهُ ** لسعيٌ إذنْ مني إلى الله خائبُ) ٤ (وما الإثْمُ إلا الصّبْرُ عنكَ وإنَّما ** عَواقِبُ حَمْدٍ أَنْ تُذمَّ العواقِبُ) ٥ (يقولونَ : مقدار على المرءِ واجبٌ ** فقلْتُ : وإعْوالٌ على المَرْءِ واجِبُ) ٦ (هو القلبُ لمَّا حمَّ يومُ ابنِ أمِّهِ ** وهى جانبٌ منه وأسقمَ جانبُ) ٧ (ترشفتُ أيامي وهنَّ كوالحُ ** عَليكَ ، وغالَبْتُ الرَّدى وهو غالبُ) ٨ (ودافعتُ في صدرِ الزمانِ ونحرهِ ** وأَيُّ يَدٍ لي والزَّمانُ مُحارِبُ ؟) ٩ (وقلتُ لهُ : خل جوادَ لقمهِ ** وها أنذا فازدذْ فإنَّا عصائبُ) ٠ (فوالله إخلاصاً من القولِ صادقاً ** وإلاّ فحبِّي آلَ أحمدَ كاذبُ)

(١٠/١)

---

٢ (لو نَّ يَدِي كانت شفاءَكَ أَوْ دَمي ** دمَ القلبِ حتى يقضبَ القلبَ قاضبُ) (لسلمتُ تسليمَ الرِّضا وتخذْتها ** يَداً للرَّدى ما حَجَّ لِلَّه راكِبُ) (فتىً همهُ حمدٌ على الدهرِ رابحٌ ** وإنْ غابَ عنْهُ مالُهُ فهو عازِبُ) ٤ (شمائلُ إنْ يشهدْ فهنَّ مشضاهدُ ** عِظامٌ وَإنَ يَرْحَلْ فَهُنَّ كَتائِبُ) ٥ (بكاكَ أَخٌ لم تحوهِ بقرابةٍ ** بلى ، إنَّ إخوان الصفاء أقاربُ) ٦ (وأظلمتِ الدنيا التي كنتَ جارَها ** كأَنَّكَ للدّنيا أَخٌ ومُناسِبُ) ٧ (

يُبَرِّدُ نِيرانَ المَصائبِ أَنَّني ** أرى زمناً لمْ فيهِ مصائبُ)

(١١/١)

البحر : كامل تام (بأبي فمٌ شَهِدَ الضَّميرُ لهُ ** قبلَ المذاقِ بأنَّهُ عَذْبُ) (كشهادتي لله خالصةً ** قَبْلَ العِيانِ بأنَّهُ رَبُّ)

(١٢/١)

البحر : هزج (كلانا غُصُنٌ شَطْبُ ** فذا بالٍ وذا رطبُ) (إذا ما هاجتِ الريحُ ** ومالَ المرطُ والإثبُ) (أبانتْ منه ما طابَ ** ومنّي ما يرى الحبّ) ٤ (ضلوعٌ ما لها روحٌ ** ولا يسكُنُها القلبُ)

(١٣/١)

البحر : طويل (سيرضيكَ أنَّي مسخطٌ فيكَ كاشحاً ** ومرتقبٌ هولينِ : موتٌ مرقبُ) (وجانب ليل لو تعلق قطعةٌ ** بقطعة صبحٍ لانْثَنَتْ وهي غَيْهَبُ)

(١٤/١)

البحر : وافر تام (عَجِبْتُ لحفرَةٍ حُشِيتْ بطَوْدٍ ** وقَبرٍ حَشْوُه بَلَدٌ رَحِيبُ)

(١٥/١)

البحر : طويل (ومعدولةٍ مهما أَمالَتْ إزارَها ** فغصنٌ ، وأما قدُّها فقضيبُ) (لها القَمَرُ السَّاري شقيقٌ وإنَّها ** لتطْلُعُ أَحْياناً له فيغيبُ) (أقولُ لها والليلُ مُرْخٍ سدولَهُ ** وغصنُ الهوى غضُّ النباتِ رطيبُ) ٤ (ونحن به فردانِ في ثني مئزرٍ ** بك العيش يازينَ النساءِ يطيبُ) ٥ (لأَنْتِ المُنى يا زينَ كُلِّ مليحَةٍ ** وأَنْتِ الهوى أُدْعى لَه فأُجيبُ)

(١٦/١)

البحر : سريع (نديمُ عيني بعدكَ الكوكبُ ' أنظر ** ولوعةٌ أتاتها تلهبُ) (وَدَمْعَةٌ في الخَدِّ مسفوحَةٌ ** كأنّها من جمرةٍ تحلب) (ُ ما امتنع الدمعُ وإسباله ** عليَّ لمّا امتنعَ المطلبُ) ٤ (إنْ تكُنِ الأَيَّامُ قد أَذْنَبَتْ ** فيك فإنَّ الدَّمْعَ لا يُذْنبُ)

(١٧/١)

البحر : خفيف تام (لا وحبيّكِ ما مللتُ سقاماً ** لَكِ فيهِ من مُقْلَتَيكِ نصيبُ) (كلُّ شيءٍ ، وإنْ أَضَرَّ بِجِسمي ، ** لَكِ فيهِ الرِّضى إليَّ حبيبُ)

(١٨/١)

البحر : طويل (فتىً كانَ مثلَ السَّيْفِ من أينَ جِئْتَهُ ** لنائبةٍ نابَتْهُ فَهْيَ مَضارِبُهْ)

البحر : منسرح (يا عَيْنُ لا للغَضَا ولا الكُثُبِ ** بكا الرزايا سوى بكا الطربِ) (جودي وجدِّي بملءِ جفنيكِ ثمَّ ** احتفلي بالدموعِ وانسكبي) (ياعَيْنُ في كَرْبَلاَ مَقَابِرُ قَدْ ** تَرَكْنَ قَلْبي مَقَابِرَ الكُربِ) ٤ (مقابر تحتها منابرُ منْ ** علمٍ وحلمٍ ومنظرٍ عجبِ) ٥ (مِن البَهاليلِ آل فاطمَةٍ ** أهلِ المعالي والسادةِ النجبِ) ٦ (كمْ شَرِقَتْ مِنْهُمُ السيوفُ وكَمْ ** رويتِ الأرضُ من دمٍ سربِ) ٧ (نفسي فداءٌ لكمْ ومن لكمُ ** نفسي وأُمّي وأُسْرَتي وأَبي) ٨ (لا تَبْعَدوا يا بَني النبيِّ على ** أنْ قد بعدتمْ والدهرُ ذونوبِ) ٩ (يا نَفْسُ لا تَسأمِي ولا تَضِقي ** و رسي على الخَطْب رَسْوَةَ الهُضُبِ) ١٠ (صوني شعاعَ الضميرِ واستشعري ** الصَّبْرَ وحُسْنَ العزاءِ ، واحْتسبي)

١(فالخلقُ في الأرضِ يعجلونض وموْ ** لاكِ على توأدٍ ومرتقبِ)(لا بُدَّ أَنْ يُحْشَرَ القَتِيلُ وأَنْ ** يُسْأَلَ ذو قتله عَن السَبَبِ)(فالوَيْلُ والنَّارُ والثُّبُورُ لمنْ ** قَدْ أَسْلَمُوهُ للجَمْرِ واللَّهَبِ)٤ (يا صَفْوةَ اللَّهِ في خلائِقِهِ ** وأكرمَ العجمينَ والعربِ)٥ (أَنْتُمْ بُدُورُ الهُدَى وأَنْجُمُهُ ** ودوحةُ لمركاتِ والحسبِ)٦ (وساسَةُ الحَوْضِ يَوْمَ لا نَهَلٌ ** لمورِديكُمْ موارِدَ العَطَبِ)٧ (فَكَّرْتُ فيكُمْ وفي المُصابِ فما ** أنفكَّ فؤادي يعومُ في عجبِ)٨ (مازلتمُ في الحياةِ بينهمُ ** بين قتيلٍ وبينَ مستلبِ)٩ (قد كانَ في هَجْرِكُمْ رِضىً بِكُمُ ** وَكَمْ رِضىً مُشْرَج على غَضَبَ)١٠ (حَتى إذا أَوْدَعَ النبيُّ شجاً ** قَيْدَ لَهَاةِ القَصاقِصِ الحَرَبِ)

٢(مَعَ بعيدين أحْرَزا نَسَباً ** مَعْ بُعْدِ دارٍ عن ذلك النَّسَبِ)(ماكانَ تيمٌ لهاشمٍ بأخٍ ** ولا عَديٌّ لأَحْمَدٍ بأَبِ)(لكن حديثا عداوةٍ وقلىً ** تَهَوَّرا في غيابةِ الشُّقُبِ)٤ (قاما بدعوى في الظلمِ غالبةٍ ** وحجةٍ جزلةٍ من الكذبِ)٥ (من ثمَّ أوصى به نبيكمُ ** نصّاً فأَبْدى عداوة الكَلِبِ)٦ (ومن هُناكَ نْبَرَى لزَّمانُ

لهم ** بَعْدَ لتياطٍ بغارِبٍ جشبِ)٧ (لا تسلقوني بحدِّ ألسنكمْ ** ما أربُ الظَّلأمينَ من أربي)٨ (إنَّا إلى اللَّهِ راجِعُونَ على ** سَهْوِ اللَّيالي وغَفْلَةِ النُّوَبِ)٩ (غدا عليٌّ ورُبَّ مُنْقَلَبٍ ** أشأمَ قد عادَ غير منقلبِ)٠ (فاغترهُ السيفُ وهو خادمُهُ ** مَتَى يُهِبْ في الوَغَى به يُجِبِ)

(٢٢/١)

٣(يا طُولَ حُزْني ولَوْعَتي وتبا ** ريحي ، ويا حسرتي ويا كربي)(ذَلِكَ يَوْمٌ لَمْ تَرِمِ جائحَةٌ ** بمثْلِهِ المُصْطَفى ولَمْ تُصِبِ)(يومٌ أصابَ الضُّحى بظلمته ** وقَنَّعَ الشَّمْسَ من دُجَى الغُهَبِ)(وغادَرَ المعولاتِ من هاشمٍ ** الخَيْرِ حَيارى مهتوكَةَ الحُجُبِ)٤ (تمري عيوناً على أبي حسنٍ ** مَحْفُوفةً بالكُلومِ والنَّدَبِ)٥ (تَغْمُرُ رَبْعَ لْهُمومِ أَعْيُنُهَا ** بالدَّمْعِ حُزْناً لِرَبْعِها الخَرِبِ)٦ (تَئِنُّ وَالنَّفْسُ تَسْتَدِيرُ بِهَا ** رَحىً من المَوْتِ مرّةَ القطبِ)٧ (لَهْفي لذاكَ الرُّواءِ أَمْ ذَلِكَ ** الرأيَ ، وتلكَ الأنباءِ والخطبِ)٨ (يا سَيِّدَ الأَوْصِياءِ والعاليَ ** الحجَّةِ والمُرْتَضَى وذا الرُتَبِ)٩ (إنْ يَسْرِ جَيْشُ الهُمُومِ مِنْكَ إلى ** شَمْسِ مِنًى والمَقامِ والحُجُبِ)

(٢٣/١)

---

٤٠ (فَرُبَّما تَقْعَصُ الكُماةَ بأَقْ ** دامِكَ قَعْصاً يُجْثي على الرُّكَبِ) ٤(وربَّ مقورَّةٍ ململمةٍ ** في عارضٍ للحمامِ منسكبِ) ٤(فللتَ أرجاءَها وجحفَلَها ** بذي صقالٍ كوامضِ الشهبِ) ٤(أَو أَسْمرِ الصَّدْرِ أَصفرٍ أَزرقِ ** الرأسِ وإن كان أحمرَ الحلبِ) ٤٤ (أودى عليُّ صلَّى على روحِهِ ** اللَّهُ صَلاَةً طَويلةَ الدَّأَبِ) ٤٥ (وكل نفسٍ لحينها سببٌ ** يسري غليها كهيئة اللَّعبِ) ٤٦ (والناسُ بالغيبِ يرجمونَ وما ** خلتهمُ يرجمونَ عن كثبِ) ٤٧ (وفي غدٍ فاعلمنْ لقاؤهُمُ ** فَإِنَّهُمْ يَرْقُبونَ ، فارْتَقِبِ)

(٢٤/١)

البحر : بسيط تام (إني بباك لا ودي يقربني ** ولا أَبي شافِعٌ عندي ولا نسبي) (إنْ كانَ عرفُك مذخوراً لذي سَبَبٍ ** فاضمُمْ يديكَ على حرِّ أَخي سَبَبِ) (أَوْ كُنْتَ وافقته يوماً على نَسَبٍ ** فاضْمُمْ يديكَ فإنِّي لَسْتُ بالعرَبي) ٤ (إنِّي امرؤٌ بازلٌ في ذروتي شرفٍ ** لقيصَرٍ ولِكِسْرى محتدي وأبي) ٥ (حرفٌ أمونٌ ورأيٌ غير مشتركٍ ** وصارمٌ من سيوفِ الهندش ذو شطبِ) ٦ (خوَّاضُ ليْل تهابُ الجنُّ لجَّتَه ** وينطوي جيشها عن جيشهِ اللجبِ) ٧ (مالشنفري وسليكٌ في مغيبةٍ ** إلاَّ رضيعا لبانٍ في حمى أَشِبِ) ٨ (واللهربَّ انبي المصطفى قسماً ** براً وحقِ منىً والبيتِ ذي الحجبِ) ٩ (والخمسة الغرِّ أصحابِ الكساءِ معاً ** خير البريَّةِ من عُجْمٍ ومن عَرَبِ)١٠ (ما شِدَّةُ الحِرْصِ من شَأْني ولا طَلَبي ** ولا المكاسِبُ من هَمِّي ولا أَرَبي)

(٢٥/١)

١(لكنْ نوائبُ نابتني وحادثةٌ ** والدَّهْرُ يطْرُقُ بالأَحْداثِ والنُّوَبِ)(وليس يَعْرِفُ لي قَدْري ولا أَدبي ** إلاَّ مْرؤٌ كانَ ذا قَدْرٍ وذا أَدَبِ)(لا يَفْتُنَّنكَ شكري إنْ ظَفِرْتَ بهِ ** فإنَّها فُرْصَةٌ وافَتْكَ من كَثَبِ)٤ (واعلمْ بأنَّكَ ما اودعتَ من حسنٍ ** عندي ففي حسنٍ أنقى من الذَّهب)

(٢٦/١)

البحر : كامل تام (بأبي وإن قلت له بأبي ** من ليسَ يعرفُ غيرَهُ أَرَبي) (قرطستُ عشراً في مودتهِ ** لبلوغِ ما أَمَّلْتُ من طلبي) (ولقد أراني لو مددتُ يدي ** شهرينِ أرمي الأرضَ لم أصبِ)

(٢٧/١)

البحر : بسيط تام (سُبْحانَ مَنْ جَعَل الآدابَ في عُصبٍ ** حظاً وصيرها غيظاً على عصبِ)

(٢٨/١)

البحر : كامل تام (فَتنفَّستْ في البَيت إذْ مُزِجَتْ ** بالماءِ واستلتْ سنا اللهبِ) (كتنفُّسِ الرِيحانِ خالطَهُ ** من وردِ جُوْرٍ ناضِرُ الشُّعَبِ)

(٢٩/١)

البحر : مجزوء الكامل (للهِ دري في الشبيبةِ ** من أخي لهوٍ أريبِ) (أَيَّامَ يحملني الشَّبابُ ** على التَّهاونِ بالذّنوبِ)

(٣٠/١)

البحر : وافر تام (وقائلةً وقد بصرتْ بدمعٍ ** على الخدين منحدرٍ سكوبِ) (أتكذبُ في البكاءِ ؟ وأنتَ خلوٌ ** قديماً ما جَسَرْتَ على الذنوبِ) (قَميصُكَ والذُّنوبُ تجولُ فيه ** وقلبُ ليسَ بالقلْبِ الكَئيبِ) ٤ (شبيهُ قميصِ يوسفَ حينَ جاءوا ** على لباتهِ بدمٍ كذوبِ)

(٣١/١)

البحر : كامل تام (يُزهى به القلمان إلاَّ أَنَّ ذا ** لدنُ المجسِّ وأنَّ ذا بكعوبِ) (عودانِ يقضبُ ذا الطلى بلعابهِ ** ويَجوبُ ذا المهجات بالتركيبِ)

(٣٢/١)

البحر : خفيف تام (أحمرٌ كالخضابِ في صفحِ هادي ** هِ مِنَ الهادياتِ مثلُ الخِضابِ) (وَكَأَنِّي أَرْمي الهِضابَ على حينِ ** وَنَاهُ بقطعةٍ مِنْ هضابِ) (وَكَأَنِّي رفعتُ بِالْبَرْقِ شَمْلا ** تي لما ثنيتها بعقاب)

(٣٣/١)

البحر : طويل (دعوا مقلتي تبكي لفقدِ حبيبها ** لِيُطْفِيءَ بَرْدُ الدَّمْعِ حَرَّ لهيبها) (بِمَنْ لَوْ رَأَتْهُ القاطِعاتُ أَكُفَّها ** لما رَضِيَتْ إلاَّ بقطعِ قُلوبِها)

(٣٤/١)

البحر : كامل تام (عينَ الرَّقيبِ غَرِقْتِ في بحرِ العمى ** لا أنتِ لا بلْ عينُ كلِّ رقيبِ) (منْ عاشَ في الدنيا بغيرِ حبيبِ ** فحياتُهُ فيها حياةُ غريبِ) (ما تنظُر العينانِ أحسنَ منظراً ** من طالبٍ إلفاً ومن مطلوبِ) ٤ (ما كانَ في حورِ الجنان لأدمٍ ** لو لم تكنْ حوّاءُ من مرغوبِ) ٥ (فقد كان في الفردوسِ يشكو وحشةً ** فيها ، ولم يأنسْ بغير حبيبِ)

(٣٥/١)

البحر : كامل تام (يا قَبْرَ فاطِمَةَ لَّذِي ما مِثْلُهُ ** قَبْرٌ بطَيْبَةَ طابَ فِيه مبِيتَا) (إذْ فيكَ حلتْ بضعةُ الهادي التي ** تجلى محاسِن وجهها حُلِّيتا) (إنْ تنأَ عنهُ فما نأيتَ تباعداً ** أَوْ لَم تَبِنْ بَدرْاً فَما أخفيتا) ٤ (فَسَقى ثَرَاكَ لْغَيْثُ ما بَقِيتْ به ** لُمَعُ القُبُورِ بطَيبَةٍ وبقيتا) ٥ (فلقد بريَاها ظللت مطيباً ** تستافُ مسكاً في الأنوفِ فتيتا) ٦ (ولقد تأملتُ القبورَ وأهلها ** فَتَشتَّتَتْ فِكَري بها تَشْتِيتا) ٧ (كَم مُقْرَبٍ مُقْصَى وَكَمْ مُتَبَاعِدٍ ** مُدْنىً ، فَسَاوَرَتِ الحَشَا عِفْريتا)

(٣٦/١)

البحر : مجزوء الكامل (شَرَفي مَحَبَّةُ مَعْشَرٍ ** شَرُفوا بسُورَةِ (هَلْ أَتَى ؟)) (وَوِلايَ فيمَنْ فَتْكُهُ ** لذوي الضَّلالةِ أَخْبتا) (وإذا تَكَلَّمَ في الهُدَى ** حجَّ الغويَّ وأسكتا) ٤ (فَلِفَتْكِهِ ولهَدْيِهِ ** سماهُ ذو العرش الفتى) ٥ (ثبتٌ إذا قدما سواهُ ** في المهاوي زلتا) ٦ (لم يعبدِ الأصنامَ قطُّ ** ولا أرابَ ، ولا عتا) ٧ (غَرَسَتْ يَدُ البارِي لَهُ ** رَبْعَ الرَّشادِ فأَنْبَتا) ٨ (وأَقامَهُ صِنْواً لأَحْمَ ** دَ دوحهُ لنْ ينحتا) ٩ (صنوانِ هذا منذرٌ ** وافى ، وذا هادٍ أتى)٠ (يهدي لما أَوْفى به ** حكمُ الكتابِ وأثبتا)

(٣٧/١)

١(فَهُوَ القَرينُ له وما ** افترقا بصيفٍ أو شتا)(لكنما الأعداءُ لمْ ** يدعوهُ أنْ يتلفتا)(ثِقْلُ الهُدى وكتابُهُ ** بَعْدَ النَّبيِّ تشَتَّتا)٤ (واحَسْرَتا من غَصْبِهِ ** وسكوتهِ ، واحسرتا)٥ (طالتْ حياةُ عدوه ** حتى متى ؟ وإلى متى ؟)

(٣٨/١)

البحر : خفيف تام (ليتني لم أكن لعطفك نلتُ ** وإلى ذَلك الوِصالِ وَصَلْتُ) (فالَّذِي مِنِّيَ شْتَمَلْتِ عَليه ** ألعارٍ ما قد عليهِ اشتملتُ) (قال ذو الجهْلِ قد حَلُمْتَ ولا ** أَعْلَمُ أَنِّي حَلُمتُ حَتَّى جَهِلْتُ) ٤ (لائمٌ لي بِجَهْلِهِ ولماذا ** أَنا وَحْدِي أَحْبَبْتُ ثُمَّ قَتَلْتُ) ٥ (سَوْفَ آسى طولَ الحَياةِ وَأَبْكِي ** كِ على ما فَعَلْتِ لا ما فَعَلْتُ)

(٣٩/١)

البحر : مجزوء الكامل (بأبي الثلاثُ الآنسا ** تُ الرَّائعاتُ الغانِياتُ) (أقبلنَ والأصداغُ في ** وجناتِهنَّ مُعَقْرباتُ) (أَلْفاظُهَنَّ مؤنَّثا ** تٌ ، والجفونُ مذكراتُ) ٤ (حتى إذا عاينتُه ** نَّ وللأُمورِ مسبباتُ) ٥ (جمشتهنَّ وقلت : طبيبُ ** بُ عناقكنَّ هو الحياةُ) ٦ (فخجِلْن حتَّى خلْتُ أَنَّ ** خدودَهُنَّ معصفراتُ)

(٤٠/١)

البحر : خفيف تام (أَعْشَقُ المُرْد والنكاريشَ والشِّيبَ ، ** وعندي مثل البنينَ البناتُ) (حدٌّ ما يشتهى ويعشقُ عندي ** حيوانٌ تحلُّ فيه الحياةُ)

(٤١/١)

البحر : كامل تام (فتَراهُمُ صرعى وقد صَعَقَتهُمُ ** بكؤوسها في عدَّةِ الأَمْواتِ) (يا حبّذا ميّتين وحبّذا ** ذاكَ المماتُ لهم فخيرُ مماتِ) (موتٌ تنافسهُ الملوكُ ويشترى ** بعقائلٍ تلدٍ ومطرفاتِ) ٤ (موتٌ أعزُّ من الحياةِ عليهمُ ** وأَلَذُّ في الأَفْواه واللَّهواتِ)

(٤٢/١)

البحر : خفيف تام (إنَّ ربَ الزَّمانِ طالَ انتكاثُهْ ** كم رمتني بحادثٍ أحداثهْ) (ظبيُ إنسٍ قلبي مقيلُ ضحاهُ ** وفؤادي بَرِيرُهُ وكباثُهْ) (كم وكم أَستَغِيثُ من شَحْطَةِ الدَّا ** رِ ولَم يسعف النَّوى مُسْتَغَاثُهْ) ٤ (خيفةً أَنْ يخُونَ عهدي وأَنْ يُضح ** حي لغيري حجولُهُ ورِعاثُهْ) ٥ (فإذا شاءَ أَحْمَدُ بنُ عَليٍّ ** ضمَّ شملاً له يخافُ انشعاثهْ)

(٤٣/١)

البحر : خفيف تام (ولِعَيْني دَمْعٌ تسيلُ مَثانيهِ ** وتجري رُباعُهُ وثُلاثُهْ)

(٤٤/١)

البحر : كامل تام (فوقَ العيونِ حواجبٌ زجُّ ** تحت الحواجبِ أعينٌ دعجُ) (يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ النِّقابِ ومِنْ ** تحتِ النِّقابِ ضواحِكٌ فُلْجُ) (وإذا نظرنَ رمقنَ عن مقلٍ ** تسبي العيونَ فحشوها غنجُ) ٤ (وإذا ضَحِكْنَ ضَحِكْنَ عنْ بَرَدٍ ** عذبِ الرضابِ كأنهُ ثلجُ) ٥ (وإذا نزعنَ ثيابهنَّ ترى ** فوقَ المُتُونِ ذَوَائِبٌ سُبْجُ) ٦ (وافَيْنَ مَكَّةَ لِلْحَجيجِ فلم ** يَسْلَمْ بِهِنّ لِمُسْلِمٍ حَجُّ)

(٤٥/١)

البحر : بسيط تام (وليلةٍ باتَ طلُّ الغيثِ ينسجها ** حتى إذا كملتْ أضحى يذبحُها) (يبكي عليها بكاءَ الصبِّ فارقهُ ** غلفٌ ويضحكها طوراً ويبهجُها) (إذا تضاحَكَ فيها الوردُ نَرْجِسَها ** باهى زكيَّ خزاماها بنفسجُها) ٤ (فقلْتُ فيها لساقينا ، وفي يَدِهِ ** كأسٌ كشِعْلَةِ نارٍ باتَ يوهجُها) ٥ (لاتمزجنها بغيرِ الماء منكَ فإنْ ** تبخلْ يداكَ فدمعي سوف يمزجُها) ٦ (أَقَلُّ ما بيَ مِنْ حبّيكَ أنَّ يدي ** إذا سمتْ نحو قلبي

كاد ينضجُها)

(٤٦/١)

البحر : مديد تام (ياكثيرَ الدلِّ والغنجِ ** لك سُلطانٌ على المُهَجِ) (إنَّ بيتاً أنتَ ساكنهُ ** غيرُ محتاجٍ إلى السرجِ) (وجهكَ المأمولُ حجّتنا ** يومَ يأتي الناس بالحجِ) ٤ (لا أتاح الله لي فرجاً ** يومَ أدعو منكَب بالفرجِ)

(٤٧/١)

البحر : طويل (ولي كَبِدٌ حَرَّى ونَفْسٌ كأَنَّها ** بكفِ عدوٍّ ما يريدُ سراحَها) (كأنَّ على قلبي قطاةً تذكرتْ ** على ظمإٍ وردْاً فهزَّتْ جناحَها)

(٤٨/١)

البحر : سريع (لا بتُّ إخواني ولا بتُّمُ ** بليلةٍ بتُّ بها البارحه) (لم يَبْقَ لي في منزلي بقعةٌ ** إلاَّ وفيها لجَّة سايحه)

(٤٩/١)

البحر : كامل تام (منْشاءَ تشبيهَ الشقائقِ فليقلْ ** كنِساءِ قَتْلى قد خَرَجْنَ صَوائِحا) (أُلبسنَ أثوابَ الدماءِ شناعةً ** ونشرنَ شعراً ثمَّ قمنَ نوائحا)

(٥٠/١)

البحر : مجزوء الرمل (حدُّ ما ينكح عندي ** حيوانٌ فيه روحُ) (أنا من قولي مليحٌ ** أَو قبيحٌ مستَريحُ) (كُلُّ مَنْ يمشي على وَجْ ** هِ الثرى عندي مليحُ)

(٥١/١)

البحر : وافر تام (فلم يُظْهِر لها الخلخالُ سِراً ** ولكن أَظْهَرَ السِّرَّ الوشاحُ)

(٥٢/١)

البحر : بسيط تام (حَتَّى أُصادفَ مالاً أَو يقالَ فَتىً ** لاقى الرَّدى بين أَسْيافٍ وأَرماحِ)

(٥٣/١)

البحر : خفيف تام (شادِنٌ راحَ نحو سرحةِ ماءٍ ** مسرعاً ، وَجْنتاهُ كالتُّفَّاحِ) (دَقَّ حَتَّى حَسِبْتُه وَرَقَ الوَرْدِ ** جَنيّاً يَرِفُّ بَين الرياحِ) (وردَ الماءَ ثمَّ راحَ وقد ** أصدرهُ الماءُ في غلالةِ راحِ)

(٥٤/١)

البحر : وافر تام (أيا قمراً تبسمَ عن أقاحِ ** ويا غُصُناً يميلُ مع الرِّياحِ) (جبينكَ والمقلدُ والثنايا ** صباحٌ في صباحٍ في صباحِ)

(٥٥/١)

البحر : وافر تام (أَلَسْتَ ترى الضَّنى لم يُبْقِ منِّي ** سوى شَبَحٍ يطيرُ بكُلِّ ريحِ)

(٥٦/١)

البحر : بسيط تام (لو نبتَ الشعرُ في وصالٍ ** لعادَ ذاكَ الوصالُ صدّا)

(٥٧/١)

البحر : مجزوء الكامل (في خدِّهِ خالٌ كأنَّ ** أنامِلاً صَبَغَتْهُ عَمْدا) (خنثٌ كأنَّ الله أل ** بَسَهُ قُشُورَ الدُّرِّ جِلْدا) (وَتَرى على وَجَناتِهِ ** في أَيِّ حِينٍ جِئْتَ وَرْدا)

(٥٨/١)

البحر : بسيط تام (ما لا مريءٍ بيدِ الدهرِ الخؤونِ يدُ ** ولا على جلدِ الدنيا له جلدُ) (طُوبى لأَحبابِ أَقْوام أَصابَهُمُ ** من قَبل أَنْ يَعْشَقُوا مَوتٌ فَقَد سَعِدوا) (وحَقِّهِمْ إنَّهُ حَقٌّ أَضِنُّ بِه ** لأنفذنَّ لهمْ دمعي كما نفدوا) ٤ (يَا دَهْرُ إنَّكَ مَسْقِيٌّ بِكَأَسِهِمُ ** ووارِدٌ ذلكَ الحَوْضَ الذي وردُوا) ٥ (الخلقُ ماضونَ ، والأيامُ تتبعهمْ ** نفنى ويبقى الإلهُ الواحدُ الصمدُ)

(٥٩/١)

البحر : بسيط تام (جاءتْ تزورُ فراشي بعد ما قبرتْ ** فظلتُ ألثمُ نحراً زانه الجيدُ) (وقلْتُ : قُرَّةَ عيني قَدْ بُعِثتِ لنا ** فكيفَ ذا وطريقُ القبْرِ مَسْدُودُ ؟) (قالتْ : هناكَ عظامي فيه مودعةٌ ** تَعيثُ فيها بناتُ الأَرْضِ والدُّودُ) ٤ (وهذهِ الرُّوحُ قد جاءَتْكَ زائِرَةً ** هذي زيارةُ منْ في القبرِ ملحودُ)

(٦٠/١)

البحر : كامل تام (أو ما ترى طمريَّ بينهما ** رجلٌ ألحَّ بهزلِهِ الجدُّ) (فالسَّيْفُ يقطع وهو ذو صدإ ** والنَّصْلُ يفري الهامَ لا الغمْدُ) (هَلْ تَنْفَعَنَّ السَّيْفَ حِلْيَتهُ ** يومَ الجلادِ إذا نبا الحدُّ)

(٦١/١)

البحر : مخلع البسيط (يامنْ حلا ثمّ طابَ ريحاً ** ففيهِ شُهْدٌ وفيهِ وَرْدُ) (لو لم تكنْ للسَّماءِ شمسٌ ** لَكُنْتَ تَبْدو من حيثُ تَبْدو) (ما إنْ أَظُنُّ الهلالَ إلاّ ** من نورِ خَدَّيْكَ يَسْتَمِدُّ) ٤ (ناجيتُ فيكَ الصفاتِ حتى ** ناجيتني ما لذاكَ ندُّ)

(٦٢/١)

البحر : وافر تام (نباتٌ في الرؤسِ له بياضٌ ** ولكن في القلوبِ لَهُ سوادُ)

(٦٣/١)

البحر : طويل (مضى قاسمٌ واستخلفَ البثَّ والأذى ** عليَّ فذا خِلٌّ وذاك مساعدُ)

(٦٤/١)

البحر : وافر تام (أساكنَ حفرةٍ وقرارِ لحدِ ** مفارِقَ خُلَّةٍ من بَعْدِ عَهْدِ) (أجبني إنْ قدرتَ على جوابي ** بحَقِّ الودِّ كَيْفَ ظَلَلتَ بَعْدِي ؟) (وأينَ حللتَ بعدَ حلولِ قلبي ** وأحشائي وأضلاعي وكبدي ؟) ٤ (أما واللهِ لو عاينتَ وجدي ** إذا اسْتَعْبَرْتُ في الظَّلْماءِ وَحْدي) ٥ (وَجَدَّ تَنَفُّسِي وعَلا زَفيري ** وفاضَتْ عَبْرَتي في صَحْنِ خَدِّي) ٦ (إذنْ لعلمتَ أنِّي عن قريبٍ ** ستحفرُ حفرتي ويشقُّ لحدي) ٧ (ويعذلُني السفيهُ على بُكائي ** كأنِّي مبتلىً بالحزنِ وحدي) ٨ (يقول : قتلتها سفَها وجهلاً ** وتبْكيها بكاءً ليس يُجْدي) ٩ (كصَّيادِ الطُّيورِ له انتحابٌ ** عليها وهو يذبحُها بحدِّ)

(٦٥/١)

البحر : منسرح (كأنَّ قلبي إذا تذكَّرها ** فريسةٌ بين ساعديْ أسدِ)

(٦٦/١)

البحر : بسيط تام (وَدَعْتُهَا لفراقٍ فاشْتَكَتْ كَبِدي ** إذْ شَبَّكَتْ يَدَهَا من لوعَةٍ بيدي) (وحاذَرَتْ أَعْيُنَ الواشِينَ فانْصرَفَتْ ** تغصُّ من غيظها العنَّابَ بالبردِ) (فكانَ أَوَّلُ عَهْدِ العَيْن يَوْمَ نَأَتْ ** بالدَّمْع آخِرَ عَهْدِ القلْبِ بالجَلَدِ) ٤ (جسَّ الطبيبُ يدي جهلاً فقلتُ لهُ ** إنَّ المحَبَّةَ في قلبي فَخَلِّ يدي)

(٦٧/١)

البحر : طويل (دعانا أبو عمروٍ عميرُ بنُ جعفرٍ ** على لحمِ ديكٍ دعوةً بعدَ موعدِ) (فَقَدَّمَ ديكاً عُدَّ دَهْراً ذملّقاً ** مؤَنِّسَ أَبْياتٍ مُؤَذِّنَ مَسْجِدِ) (يُحَدِّثنا عَنْ قَوْمِ هُودٍ وصالِحٍ ** وأَغرب ما لاقاهُ عمرو بن مرثدِ) ٤ (وقال لقد سبحتُ دهراً مهللاً ** وأَسْهَرْتُ بالتَّأْذينِ أَعْيُنَ هُجَّدِ) ٥ (أَيُذْبَحُ بين المُسلمينِ مُؤذِّنٌ ** مقيمٌ على دينِ النبيِّ محمدِ) ٦ (فقلتُ له : ياديكُ إنَّكَ صادقٌ ** وإنَّكَ فيما قلتُ غيرُ مفنَّدِ) ٧ (ولا ذَنْبَ للأَضيافِ إنْ نالكَ الرَّدى ** فإنَّ المنايا للديوكِ بمرصدِ)

(٦٨/١)

البحر : مجزوء الكامل (خُذْ مِنْ زَمانِكَ ما صَفَا ** ودَعِ الذي فيه الكدَرْ) (فالعُمْرُ أَقْصَرُ مُدَّةً ** مِنْ أَنْ يُمَحَّصَ بالغِيَرْ)

(٦٩/١)

البحر : بسيط تام (مَنْ نامَ لَمْ يَدْرِ طال اللَّيْلُ أَمْ قَصُرا ** لا يعرفُ الليلَ إلاّ عاشقٌ سهرا)

(٧٠/١)

البحر : طويل (بها غَيْرَ مَعْدُولٍ فَداوِ خُمارَها ** وصِلْ بعشيّاتِ الغَبوقِ ابتكارها) (ونَلْ من عظيمِ الوزر كلَّ عظيمةٍ ** إذا ذُكِرَتْ خافَ الحفيظانِ نارَها) (وَقُمْ أَنْتَ فاحْثُثْ كأْسَها غَيْرَ صاغِرٍ ** ولا تسقِ غلاّ خمرَها وعُقارَها) ٤ (فقامَ تكادُ الكأسُ تحرقُ كفهُ ** تَناوَلها من خَدِّهِ فأْدارها) ٥ (ظَلِلْنا بأَيْدينا نُتَعْتِعُ روُحَها ** وتأَخُذُ من أَقْدامِنا الرَّاحُ ثارَها)

البحر : منسرح (مولاتنا ياغلامُ مبتكرَه ** فباكرِ الكأسَ لي بلا نظرِه) (غدَت إلى اللَّهوِ والمُجونِ على ** أَنَّ الفَتاةَ الحييةُ الخَفِرَه) (لِحبِّها لاعجٌ وبي حرقٌ ** مطويَّةٌ في الحَشَا ومُنْتَشِرَه) ٤ (ما ذُقْتُ منها سِوى مُقَبَّلِها ** وضمِّ تلكَ الفروعِ منْحدِرَه) ٥ (وانتهرتْني فمُتُّ منْ فرقٍ ** ياحُسنَها في الرِّضا ومُنتهرَه) ٦ (ثُم انثنتْ سورةُ الخُمارِ بنا ** خلالَ تلكَ الغدائرِ الخمره) ٧ (وليلةٍ أشرفتْ بكَلكَلِها ** عليَّ كالطيلسان مُعتجره) ٨ (فتقتُ ديجورهَها غلى قمرٍ ** أثوابهُ باعفافِ مستتِره) ٩ (عُجْ عَبَراتِ المُدامِ نحويَ من ** عشرٍ وعشرينَ واثنتي عشرَه) ١٠ (قَدْ ذَكَرَ النَّاسُ عَن قيامَتِهِمْ ** ذكرى بعقلي ما أَصبحتْ نفِره)

١(مَعْرِفَتي بالصَّوابِ معْرِفَةٌ ** غرَّاءُ إمَّا عرفتُمُ النَّكرَه)

البحر : طويل (دَعِ البَدْرَ فلَيغْرُبْ فأَنْتَ لنا بَدْرُ ** إذا ما تَجلَّى من محاسِنِكَ الفَجْرُ) (وإمّا انقضى سحرُ الذينَ ببابلٍ ** فَطَرْفُكَ لي سِحْرٌ وريقُكَ لي خَمْرُ) (ولو قيل لي : قُمْ وادْعُ أَحْسَنَ مَنْ تَرى ** لَصِحْتُ

بِأَعلى الصَّوْتِ يا بَكْرُ يا بَكْرُ)

(٧٤/١)

البحر : طويل (سقى الغيثُ أرضاً ضمنتكَ وساحةً ** لقبركَ فيه الغيثُ والليثُ والبدرُ) (وما هِي أَهْلٌ إذْ أَصَابتك بالبلى ** لسقيا ، ولكنْ مَنْ حوى ذلك القبرُ)

(٧٥/١)

البحر : طويل (تأَملْ إذا الأحزانُ فيكَ تكاثفتْ ** أَعاشَ رسولُ اللَّهِ أَمْ ضَمَّهُ القَبْرُ)

(٧٦/١)

البحر : طويل (إذا الصبرُ أهدى الأجرَ فالصبرُ آثمٌ ** لديَّ وتركُ الصبرِ فيكَ هو الأجرُ)

(٧٧/١)

البحر : بسيط تام (في قلبه شوقٍ ليسَ يخمدُها ** بحرٌ أحاطَ به للدَّمعِ مسجورُ)

(٧٨/١)

البحر : سريع (وقهوةٍ كوكبُها يزهرُ ** يَنْفَحُ منها المِسْكُ والعَنْبَرُ) (ورديةٌ يحملُها مثلُها ** كأَنَّما مِنْ خَدِّهِ تُعْصَرُ) (مُهَفْهَف لم يَبتَسِمْ ضاحِكاً ** مذْ كانَ إلاَّ كسدَ الجوهرُ)

(٧٩/١)

البحر : كامل تام (أبطا الرسولُ : فظلتُ أنتظرُ ** لا النوم يأخذني ولا السَّهرُ) (ردَّ الجوابَ بكلِّ مُعضلةٍ ** أَنْ شَمَّروا للهَجْرِ واتَّزرُوا) (أُزجُرْ فؤادَكَ أنْ يهيمَ بهمْ ** إنَّ العَصا لك قد أَرى قَشروا)

(٨٠/١)

البحر : طويل (سلا هل كمجدي أو كفخري لفاخرٍ ** وعندكما من قبل أَنْ تَسأَلا خُبْرُ)

(٨١/١)

البحر : بسيط تام (ما أنتِ منِّي ولا ربعاكِ لي وطرُ ** الهَمُّ أَمْلَكُ بي والشَّوْقُ والفِكَرُ) (وراعَها أَنَّ دَمْعاً فاضَ مُنْتَثِراً ** لا أوْ ترى كبدي للحزنِ تنتثرُ) (أينَ الحسينُ وقتلى من بني حسنٍ ** وجعفرٍ وعقيلٍ غالهم غمرُ) ٤ (قتلى يحنُّ غليها البيتُ والحجرُ ** شَوْقاً ، وتبكيهُمُ الآياتُ والسُّوَرُ) ٥ (ماتَ الحسينُ بأيدٍ في مغائظها ** طولٌ عليه وفي إشْفاقها قِصَرُ) ٦ (لا درَّ درُّ الأعادي عندما وتروا ** ودَرَّ دَرُّكِ مَا تَحْوِينَ يا حُفَرُ) ٧ (لمَّا رَأَوا طُرُقاتِ الصَّبْرِ مُعْرِضَةً ** إلى لقاءٍ ولقيا رحمةٍ صبروا) ٨ (قالوا لأَنْفُسِهِمْ : يا حَبَّذا نَهَلٌ ** محمدٌ وعليٌّ بعدهُ صدرُ) ٩ (رِدُوا هَنيئاً مريئاً آلَ فاطِمَةٍ ** حوضَ الردَى فارتضوا بالقتلِ واصطبروا) ١٠ (الْحَوضُ حَوْضُهُمُ ، والجدُّ جَدُّهُمُ ** وعندَ ربِّهِمُ في خلقِهِ غيرُ)

(٨٢/١)

١(أَبْكيكُمُ يا بَني التَّقْوى وأُعْوِلُكُمْ ** وأَشْرَبُ الصَّبْرَ وهو الصَّابُ والصَّبرُ)(ابكيكمُ يابني بنتِ الرسولِ ولا ** عفتْ محلَّكمُ الأنواءُ والمطرُ)(مالي فراغٌ إلى عثمانَ أندُبُهُ ** ولا شَجاني أَبُو بَكْرٍ ولا عُمَرُ)٤ (لكُم عديُّ وتيمٌ نبلْ ازيدُكمُ ** أُمَيَّةً وَلنا الأَعْلامُ والغُرَرُ)٥ (في كلِ يومٍ منْ تذكُّرِهم ** تَغْرِيبةٌ وَلِدَمْعي مِنْهُمُ سَفَرُ)٦ (موتاً وقتلاً بهاماتٍ مفلقةٍ ** مِنْ هاشِمٍ غابَ عَنْها النَّصْرُ والظَّفَرُ)٧ (كفى بأَنَّ أَنَاةَ اللَّهِ واقِعَةٌ ** يَوْماً ، ولِلَّه في هَذا الوَرَى نَظَرُ)٨ (أنسى عليًّا وتفنيدَ الغواةِ له ** وفي غدٍ يعرفُ الأفَّاكُ والأشرُ)٩ (منْ ذا الذي كلَّمتهُ البيدُ والشجرُ ؟ ** وسَلَّمَ التُرْبُ إذْ ناداهُ والحَجَرُ ؟)٠ (حتى إذا أَبْصَرَ الأَحْياءُ من يَمَنٍ ** برهانهُ آمنوا من بعدما كفروا)

(٨٣/١)

٢(أمْ من حوى قصباتِ السبقِ دونهمُ ** يوم القليبِ وفي أعناقِهم زورُ)(أمْ منْ رَسا يومَ أُحدٍ ثابتاً قدَماً ** وفي حُنَيْنٍ وسَلْعٍ بَعْدَ ما عَثَرُوا)(أمْ منْ غدا داخياً بابَ القموصِ لهُمْ ** وفاتِحاً خَيْبَراً مِنْ بَعْدِ ما كُسِروا)٤ (أليسَ قام رسولُ اللهِ يخطبُهُمْ ** وقال : مولاكُمُ ذا أيُّها البشرُ)٥ (أَضَبْعَ غَيْرِ عَليٍّ كانَ رافِعَه ** مُحَمَّدُ الخَيْرِ أَمْ لا تَعْقِلُ الحُمُرُ)٦ (دعوا التخبطَ في عشواءَ مُظلمةٍ ** لم يبدُ لا كوكبٌ فيها ولا قمرُ)٧ (الحقُّ ابلجُ والأعلامُ واضحةٌ ** لو آمَنَتْ أَنْفُسُ الشَّانِينَ أَوْ نَظَرُوا)

(٨٤/١)

البحر : وافر تام (لقد أَحْللتُ سِرَّكِ من ضميري ** مكاناً لمم يحسَّ به الضميرُ) (فماتَ بحيثُ ما سمعته أُذْنٌ ** فلا يرجى له أبداً نشورُ)

(٨٥/١)

البحر : طويل (لهنَّ الوجى لمْ كنَّ عوناً على السُّرى ** ولازالَ منها طالعٌ وحسيرُ)

(٨٦/١)

البحر : كامل تام (أُنظرإلى شمسِ القصورِ وبدرشها ** وإلى خُزاماها وبَهْجَةِ زَهْرِها) (لمْ تبلُ عينكَ أبيضاً من أسودٍ ** جمع الجمالَ كوجهها في شَعْرها) (ورديَّة الوجناتِ يختبرُ اسمَها ** من ريقها مَنْ لا يُحيطُ بخُبْرِها) ٤ (تسقيكَ كأْسَ مدامةٍ من كفِّها ** ورديةٍ ، ومدامةً من ثغرِها)

(٨٧/١)

البحر : كامل تام (أشفقتُ أنْ يدْلي الزمانُ بغدرهِ ** أَوْ أُبْتَلى بَعْدَ الوِصالِ بهجْرِهِ) (قمرٌ أنا استخرجته من دجنهِ ** لبليَّتي وَجَلَوْتُهُ من خِدْرِهِ) (فقَتلْتُهُ وبه عليَّ كرامةٌ ** ملءَ الحشا وله الفؤادُ بأسرِهِ) ٤ (عهدي به ميتاً كأحسنِ نائمٍ ** والحزنُ يسفحُ عبرتي في نحرِهِ) ٥ (لو كانَ يدري الميتُ ماذا بعدَه ** بالحيِّ حلَّ مكانهُ في قبرِهِ) ٦ (غُصصٌ تكادُ تفيضُ منها نفسُهُ ** وتكادُ تخرجُ قلبَهُ منْ صدرِهِ)

(٨٨/١)

البحر : خفيف تام (قُلْ لِمَنْ كانَ وَجْهُه كضِياءِ ** الشمس في حُسنهِ وبدرٍ مُنيرِ) (كُنْتَ زَيْنَ الأَحْياءِ إذْ كُنْتَ فيهِمْ ** ثُمَّ قَدْ صِرْتَ زَيْنَ أَهْلِ الْقُبُورِ) (بأبي أنتَ فيالحياةِ وفي المو ** تِ ، وتَحْتَ الثَّرى ويَوْمَ النُّشُورِ) ٤ (خُنتني فيال مغيبِ والخونُ نكرٌ ** وذَمِيمٌ في سالفاتِ الدُّهُور) ٥ (فشفاني سيفي وأسرَعَ في ح ** زِّ التَّراقي قَطْعاً وَحَزِّ النّحورِ)

(٨٩/١)

البحر : وافر تام (أَأَتْرُك لَذَّةَ الصَّهْباءِ عَمْداً ** لما وَعدوه من لَبَنٍ وخَمْرِ) (حَيَاةٌ ثُمَّ مَوْتٌ ثُمَّ بَعْثٌ ** حديثُ خرافةٍ يا أمَّ عمرو)

(٩٠/١)

البحر : منسرح (لا ومكانِ الصَّليبِ في النَّحْرِ ** مِنْكِ ومجْرى الزُّنارِ في الخَصْرِ) (والخالِ في الخَدِّ إذْ أشَبِّهُهُ ** وردةَ مسكٍ على ثرى تبرِ) (وحاجِبٍ مَدَّ خَطَّهُ قلَمُ ** الحُسْنِ بِحِبْرِ البهاءِ لا الحِبْرِ) ٤ (وأُقحوانٍ بفيكِ مُنتَظِمٍ ** على سبيهِ الغديرِ من خمرِ) ٥ (ما أَصْبَرَ الشَّوق بي فأصْبِرُنا ** من حسُنتْ فيه قلَّةُ الصَّبرِ)

(٩١/١)

البحر : كامل تام (لمّا نظرتِ إليَّ عنْ حدقِ المها ** وَبَسَمْتِ عن مُتَفَتّحِ النُّوّارِ) (وَعَقَدْتِ بَيْنَ قَضِيبِ بانٍ أَهْيَفٍ ** وكَثيبِ رَمْلٍ عُقْدَةَ الزُّنارِ) (عَفَّرْتُ خَدِّي في الثَّرى لك طائعاً ** وعزمتُ فيكَ على دخول النَّارِ)

(٩٢/١)

البحر : طويل (حمائمُ ورقٌ في حمى ورقٍ خضرِ ** لها مُقَلٌ تُجْري الدُّموعَ ولا تَجْري) (تَكلَّفْنَ إسْعَادَ الغريبةَ أَنْ بَكَتْ ** وإنْ كنَّ لا يدرينَ كيف جوى الصدرِ) (لها حُرَقٌ لو أَنَّ خَنْسَاءَ أَعْوَلَتْ ** بهنَّ لأدَّتْ حقَّ صخر إلى صخرِ) ٤ (فَقُلْتُ لنفْسي ههنا طَلَبُ الأَسَى ** ومَعْدِنُهُ إنْ فاتَني طَلَبُ الصَّبْرِ) ٥ (ظَلِلْنا

ولو أُعْطى المُنى لصحبتها ** حماماً ولو تُعْطى المنى لروَتْ شعري)

(٩٣/١)

البحر : بسيط تام (ياربَّ خرقٍ كأنَّ اللهُ قال لهُ ** إذا طوتكَ رقابُ القومِ فانتشرِ)

(٩٤/١)

البحر : كامل تام (بأَبي نَبذْتُكَ في العَراءِ المُقْفِرِ ** وسترتُ وجهكَ بالترابِ الأعفَرِ) (بأبي بذلتكَ بعدَ صونٍ للبلى ** وَرَجَعْتُ عَنْكَ صَبَرْتُ أَمْ لَمْ أَصْبِرِ) (لو كُنْتُ أَقْدِرُ أَنْ أَرى أَثَرَ البِلى ** لتركتُ وجهكَ ضاحياً لم يُقبرِ)

(٩٥/١)

البحر : كامل تام (أَصْبَحْتُ جَمَّ بَلاَبِلِ لصَّدْرِ ** وَأَبِيتُ مُنْطَوِياً على الجَمْرِ) (إن بُحتُ يوماً طلَّ فيهِ دمي ** ولئنْ كتمتُ يضقْ به صدري) (ممّا جناهُ على أبي حسنٍ ** عُمَرٌ وصاحِبُهُ أَبو بَكْرِ) ٤ (طلبَ النبيُّ صحيفةً لهمُ ** يُلي ليأمنهمْ منَ الغدرِ) ٥ (فأَبَوا عَليهِ ، وقال قَائِلُهُمْ : ** قُوموا بِنا قَدْ فاهَ بالهُجْرِ) ٦ (ومضوا غلى عقدِ الخلافِ وما ** حَضَروهُ إلاَّ داخِلَ القَبْرِ) ٧ (جَعَلُوكَ رابِعَهُمْ أَبَا حَسَنٍ ** ظلموا وربِّ الشفعِ والوترِ) ٨ (وعلى الخلافةِ سابقوكَ وما ** سبقوكَ في أحدٍ ولا بدرِ) ٩ (غَمَّتْ مُصِيبَتُكَ الهُدَى فَغَدا ** الإسلامُ لا يدري بما يردي) ١٠ (وتشعبتْ طرقُ الضلالِ فلوْ ** لاكُمْ مَشَوْا بالشِّرْكِ والكُفْرِ)

(٩٦/١)

١(أَنْتُمْ أَدِلاَّءُ الهُدى وبِكُمْ ** قد سيرَ في برٍّ وفي بحرِ)(ودعائمُ التقوى وقادتُها ** للْفَوْزِ يَوْمَ الحَشْرِ والنَّشْرِ)(والعارفو سيما الوجوهِ على ** لأَعْرافِ مَعْرِفَةً بلا نُكْرِ)٤ (ومقاسمُ النيرانِ أنتَ لمنْ ** أَخَذُوا العُهُودَ بعالَم الذَّرِّ)٥ (فتقولُ يانارُ اتركي ليَ ذا ** ولذا خُذي ، فتدينُ للأمرِ)

(٩٧/١)

البحر : طويل (ومحجوبةٍ في الخِدْرِ عنْ كلِّ ناظِرٍ ** ولو برزت ما ضلّ بالليلِ منْ يسري) (يُقَطِّعُ قلبي حُسْنُ خالٍ بِخَدِّها ** إذا سَفَرَتْ عنْهُ تَنعَّم بالسِّحْرِ) (لخالٌ بذاتِ الخالِ أحسنُ منظراً ** من النُّقْطَةِ السوداء في وَضَحِ البدْرِ)

(٩٨/١)

البحر : بسيط تام (غَرَّاءُ جاءتْ وأَفواهُ الثرى يبسُ ** لكنّها انصرفتْ والنور منغمسُ) (تسري وللريح في حافاتها زجلٌ ** يريكَ ذهنُكَ أنّ الرزقَ ينبجسُ) (في ماتمٍ للحيا ما انهلَّ عارضُهُ ** إلاّ وفيه لأبكار الثرى عُرسُ)

(٩٩/١)

البحر : طويل (أما والذي أصفاكِ منّي مودةً ** وحُبّاً لكم في حَبَّةِ القلبِ يُغْرَسُ) (لئنْ ظل لي من فقدِ وجهكِ موحشٌ ** لقد ظَلَّ لي من طولِ ذكرِك مُؤْنِسُ) (أناجيكِ بالأوهامِ حتّى كأنّما ** أراك بِعَيْنيْ فِكْرَتي حينَ أَجْلِسُ)

(١٠٠/١)

البحر : سريع (وضاحكٍ عن بردٍ مُشرقٍ ** ناجيتهُ من بينَ جلاَّسي) (فكُلَّما قبَّلته خفتُ أن ** يذوبَ من نيرانِ أنفاسي)

(١٠١/١)

البحر : وافر تام (وسربِ حبارياتٍ فوقَ طودٍ ** أشبهها بمشيخةٍ جلوسِ)

(١٠٢/١)

البحر : خفيف تام (ليس ذا الدمعُ عيني ولكن ** هي نفسي تُذيعها أنفاسي)

(١٠٣/١)

البحر : بسيط تام (لايوحشنّكَ مااستحملتُ من سقمٍ ** فإنَّ منزلهُ بي أحسنُ الناسِ)

(١٠٤/١)

البحر : سريع (قُلْ لهضيمِ الكَشْحِ ميَّاسِ ** انتقضَ العهدُ من النَّاس) (يا طَلْعَةَ الآسِ التي لَمْ تَمِدْ ** إلاَّ أَذَلَّتْ قُضُبَ الآسِ) (وثقتَ باكأسِ وشُرابها ** وحتْف أَمْثالِكَ في الكاسِ) ٤ (وديرِ ميماسٍ ويا بُعدَ ما ** بين مغِيثيكَ وميماسِ) ٥ (تَقْطيعُ أَنْفاسِكَ في إثْرِهِمْ ** ومَلْكِهِمْ قَطَّعَ أَنْفاسي) ٦ (لا بأسَ مولايَ على أنَّها ** نهايةُ المركوهِ والباسِ) ٧ (هي الليالي ولها دُولةٌ ** وَوَحْشَةٌ من بَعْدِ إيناسِ) ٨ (بَيْنا أَنافَتْ وعَلَتْ

بالفتى ** إذ قيل حَطَّتْهُ على الراسِ) ٩ (فَ لْهُ وَدَعْ عنك أَحاديثَهُم ** سَيُصْبِحُ الذَّاكِرُ كالنَّاسي)

(١٠٥/١)

البحر : بسيط تام (ظلّتْ مطايا الملاهي وهيَ واجفةٌ ** وظلَّلتنا مطايا الوردِ والآسِ) (باكرتها قبلَ إسفارِ الضُّحى بيدي ** فما تبلَّجَ حتّى نكَّستْ راسي)

(١٠٦/١)

البحر : سريع (قالتْ : حراماً تبتغي وصلَنا ** قُلْتُ : فَما بِالوَصْلِ من باسِ) (قالتْ : فَمَنْ حَلَّلَ هذا لكم ؟ ** قلتُ : أَراهُ رَأْيَ قَيَّاسِ) (نحن جميعاً من بني آدمٍ ** منْ حرَّمَ الناسَ على الناسِ) ٤ (فَأَقْبَلَتْ تمشي ولو أَنّها ** تقدِرُ جاءَتْني على الرّاسِ)

(١٠٧/١)

البحر : وافر تام (وغُضْفاً ينتظِمْنَ الأَرْضَ نَظْماً ** تنثَّر فيه حَبَّاتُ النُّفُوسِ) (لها في كلِّ معركةٍ ضجاجٌ ** وداهيةٌ كداهيةِ البَسُوسِ . . .) (بطاويةِ الأجادل أو بزاةٍ ** مُحَمَّجَةٍ لداهيةٍ شَموسِ) ٤ (تراها في بُراها منغضاتٍ ** بأرؤسها بحسٍّ أو حسيسِ) ٥ (فأمُّ الطيرِ في شرٍّ وعرٍّ ** وأمُّ الوحشِ في يومٍ عبوسِ . . .) ٦ (وأحمرَ مذبحٍ وقراً وزورٍ ** هموسِ زيارةِ القرنِ الهموسِ) ٧ (وأبيضَ ما اطمأنَّ مِنَ الذُّنابي ** إلى الحاذَيْنِ كالقصبِ اللبيسِ) ٨ (وأسودَ لهذم السيرين جونٍ ** وأزرقَ منْسر أقنى نهوسِ) ٩ (وأصفر قمَّةٍ وحجاج عينٍ ** فتحسبهُ تكحَّلَ من وروسِ) ١٠ (إذا بُعثتْ سمعتَ لها زهاءً ** وجهورةً كجهورةِ القسوسِ)

(١٠٨/١)

١ (كأنَّ على القرا ديباجَ وشيٍ ** تكشَّفَ عن غلالةِ خندريسِ)(كأنَّ جاجئاً منها وهاماً ** اعارتها النفوسُ يدا عروسِ)

البحر : خفيف تام (يَرْقُدُ النَّاسُ آمِنينَ وَرَيْبُ ** الدَّهْرِ يرعاهُمُ بمُقْلَةِ لِصِّ)

البحر : منسرح (أنتَ حديثي في النَّومِ واليقظهْ ** أتعبتُ مما أهذي بكَ الحفظَهْ) (كَمْ واعِظٍ فيكَ لي وواعِظةٍ ** لو كنتُ ممَّنْ تنهاهُ عنكَ عظهْ)

البحر : سريع (نهنهتِ الخمسونَ من شدَّتي ** وضيَّقتْ خطويَ بعدَ اتساعْ) (واتحفتني خوراً ظاهراً ** وكنتُ قبلَ الشيبِ عينَ الشجاعْ) (تَعْتَرِفُ النَّفْسُ ببعْضِ القوى ** فأَمْسِك النَّفْسَ ببعْضِ الخداعْ) ٤ (أَنسأَني الدَّهْرُ ولم ينسني ** والموتُ قد يُودي بمن في الرَّضاعْ)

البحر : خفيف تام (ليس يَخْشى جيشَ الحوادثِ مَنْ جُنْ ** داهُ وفدا صبابةٍ ودموعِ) (قمرٌ حينَ رامَ أَنْ يَتَجلّى ** سارَ فيه المحاقُ قبلَ الطلوعِ) (فلذةٌ من صميمِ قلبي وجزءٌ ** منْ فؤادي وقطعةٌ من ضلوعي) ٤ (لصغيرٍ أعارَ رزْءَ كبيرٍ ** وفريدٍ أذاقَ فَقْدَ جميعِ) ٥ (إنْ تَكُنْ في الترابِ خيرَ ضجيعٍ ** كنتَ لي في المعادِ خيرَ شفيعِ)

(١١٣/١)

البحر : بسيط تام (أما ترى راهبَ الأسحارِ قد هتفا ** وحثَّ تغريدَه لمَّا عَلا الشّعفا) (أَوْفى بصبغِ أَبي قابوسَ مفرقُهُ ** كدرَّة التَّاجِ لمَّا أَنْ عَلا شَرَفا) (مُشنَّفٌ بعقيقٍ فوقَ مَذْبَحِهِ ** هل كنت في غير أُذْنٍ تعرف الشُّنُفا) ٤ (لمَّا أَراحَتْ رُعاةُ اللَّيلِ عازبَةً ** من الكواكبِ كانت ترتعي السُّدفا) ٥ (هزَّ اللواءَ على ماكانَ من سنةٍ ** فارتَجَّ ثُمَّ عَلا واهْتَزَّ ثُمَّ هَفا) ٦ (ثمَّ استمرَّ كما غنَّى على طَرَبٍ ** مِرِّيحُ شَرْبٍ على تَغريده ، وضفا) ٧ (إذا سْتَهَلَّ اسْتَهَلَّتْ فوقه خُصَلٌ ** كالحي صيح صباحاً فيه فاختلفا) ٨ (فاصرف بصرفكَ وجهَ الماءِ يومكَ ذا ** حتَّى ترى نائماً منهُم ومنصرفا) ٩ (فقامَ مختلفاً ، كالبدرِ مطَّلعاً ** والظبي مُلتفتاً ، والغُصن منعطفا) ١٠ (رَفَّتْ غلالةُ خَدَّيهِ فلو رُميا ** باللَّحظِ أوبالمنى همَّا بأَن يكفا)

(١١٤/١)

---

١ (كأنَّ قافاً أُديرتْ فوقَ وجنتهِ ** و خْتَطَّ كاتبُها من فوقها أَلِفا)(واستلَّ راحاً كبيضٍ صادفتٍ حجفاً ** خلائقاً أَو كنارٍ صادفت سعفا)(صفراء أو قَلّما اصْفَرَّتْ فأَنْت ترى ** ذوباً من التبرِ رصُّوا فوقه الشرفا) ٤ (فلم أزَلْ من ثلاثٍ وأثنتينِ ومنْ ** خَمْسٍ وستٍ وما استعلى وما لطفا) ٥ (حتَّى توهَّمت نوشروانَ لي خولاً ** وخلت أَنَّ نديمي عاشر الخُلَفا)

(١١٥/١)

البحر : بسيط تام (نَبَّهْتُهُ والنَّدامى طالَ مَكْثُهُمُ ** فقلت : قم واكفِنا الهَمَّ الذي وكَفا) (واصرفْ بصرفكَ وجهَ الهمِّ يومكَ ذا ** حتى تَرى نائِماً مِنْهُمْ ومُنْصَرِفا) (فقامَ مختلفاً كالبدرِ مطَّلعاً ** والظبيِ مُلتفتاً والغُصْنِ مُنْعَطِفا) ٤ (كأنَّ قافاً أُديرتْ فوق وجنتهِ ** واخْتَطَّ كاتِبُها مِنْ فَوْقِها أَلِفا) ٥ (فقلتُ منْ بعدِما شاهدتُ هيئَتهِ ** حسبي بذا عوضاً من خمرتي وكفى) ٦ (واستلَّ راحاً كبيضٍ صادفتْ جحفاً ** خلائِقاً ، أَو كنارٍ صادَفَتْ سَعَفَا) ٧ (رقَّتْ غلالةَ خديّهِ فلو رُميا ** باللَّحظِ أوْ بالمنى همَّا بأن يكفا)

(١١٦/١)

البحر : بسيط تام (يَلُوحُ في خدِّهِ وردٌ على زَهَرٍ ** يعودُ من وقتهِ غضّاً غذا قُطفا)

(١١٧/١)

البحر : طويل (وآنِسَةٍ عذبِ الثّنايا وَجَدْتُها ** على خطةٍ فيها لذي اللّبِ متلفُ) (فأَصْلَتُّ حَدَّ السَّيْفِ في حرِّ وجهها ** وقلبي عليها من جوى الوجدِ يرجفُ) (فَخَرَّتْ كَما خَرَّتْ مَهَاةٌ أَصَابها ** أَخو قَنَصٍ مُسْتَعْجِلٌ مُتَعَسِّفُ) ٤ (سيقتلني حُزناً عليها تأسُّفي ** وهيهاتِ ، مايُجدي عليَّ التأسفُ)

(١١٨/١)

البحر : طويل (وكَمْ قَرَّبَتْ من دارِ عَبْلَةَ عَبْلَةٌ ** كجندلةِ السُّورِ المقابلِ مشرفُهْ) (فيرعى الفلا ما قدْ رعتهُ منَ الفلا ** ويُنْحِفُها المَرْتُ القفارُ وتُنْحِفُهْ)

(١١٩/١)

البحر : طويل (وتمدحُ أقواماً سواكَ وإنَّما ** إليك نُسَدِّيهِ وفيكَ نُزخرفُهْ)

(١٢٠/١)

البحر : وافر تام (أبا عثمان معتبةً وظناً ** وشافي النصحِ يعدلُ بالأشافي) (إذا شجرُ الموَّدةِ لم يجدْهُ ** سماء البر أسرعَ في الجفاف)

(١٢١/١)

البحر : خفيف تام (وعَزيزٍ بَيْنَ الدَّلالِ وبَيْنَ المُلْ ** كِ فارَقْتُهُ على رَغْمِ أَنْفي) (لَمْ أَكُنْ أُعْلِمُ الزّمانَ بِحُبِّيه ** فيجْني فيه عليَّ بِصَرْفِ) (صنتُ عنْ أكثري هواه فما يع ** لَمُ ما بي إلاَّ فؤادي وطرْفي)

(١٢٢/١)

البحر : وافر تام (وبَاكَرْتُ الصَّبُوحَ على صَباحٍ ** يَلوحُ من السَّوالِفِ والسُّلافِ) (وعذْراوَينِ من حلبِ الأماني ** أَدَرْتُهُما ومن حَلَبِ القِطافِ) (أَدَرْنَا منهما قمراً وشمساً ** وشَمْسُ اللَّهِ مُسْرَجَةُ الغلافِ) ٤ (خذي حلبَ الحياةِ ولا تبيعي ** رجاءَكِ بالمخافَةِ لن تخافي)

(١٢٣/١)

البحر : وافر تام (هي الدُّنْيا وقد نَعِموا بأُخرى ** وتسويف النفوس من السوافي) (فإن كذبوا أمِنتُ وإن أصابوا ** فإنَّ المبتليك هو المعافي) (وأصدقُ ما أَبُثُّكَ أنَّ قلْبي ** بتصديقِ القيامةِ غيرُ صافِ)

(١٢٤/١)

البحر : – (وممشّق الحركاتِ تَحْسَبُ نِصْفَهُ ** لولا التمنطقُ مائلاً عن نِصفِهِ) (يَسْعَى إلَيَّ بكأْسِهِ فكأَنَّما ** يَسْعى إليَّ بدُرَّةٍ في كَفِّهِ)

(١٢٥/١)

البحر : بسيط تام (عَلَّمْتِ قلبي وجيباً لسْتُ أَعْرِفُهُ ** ما أنكر القلبَ إلاَّ كلَّما خفَقا) (يا شوقَ إلفين حالَ البَيْنُ بَيْنهما ** فعاقَباهُ على التَّوديعِ فاعتنقا) (لو كُنتُ أَمْلكُ عيني ما بكيت بها ** تطيُّراً من بكائي بعدهم شفقا)

(١٢٦/١)

البحر : رجز تام (قرابةُ ونصرةُ سابقهْ ** هذي المعالي والصفات الفائقهْ)

(١٢٧/١)

البحر : سريع (كأَنَّما البَيْتُ بريحانه ** ثوبٌ من السندسِ مشقوقُ)

(١٢٨/١)

البحر : مجزوء الوافر (ومملوءٍ من الحَزَنِ ** يعالجُ سورةَ الأرقِ) (تكادُ غروبُ مُقلتهُ ** تَعُمُّ الأَرْضَ بالغَرَقِ) (ويَسْتَوْلي تَزَفُّرُه ** على الجُلاَّسِ بالحُرَقِ) ٤ (كأَنَّ فؤَادَهُ قَلِقاً ** لسانُ الحيَّةِ الفرقِ) ٥ (وأَضْلُعُهُ لِقَضْقَضَةٍ ** صيارفُ حاسبو ورقِ)

(١٢٩/١)

البحر : طويل (إذا لم يكنْ في البيتِ ملحٌ مطيبٌ ** وخَلٌّ وزَيتٌ حَوْلَ حُبِّ دَقِيقِ) (ولَمْ يَكُ في كيسي دراهمُ جَمَّةٌ ** تنفذُ حاجاتي بكلِّ طريقِ) (فَرَأْسُ صديقي في حِرِ مِّ قرابتي ** ورأسُ عدوي في حِرِ آمِّ صديقي)

(١٣٠/١)

البحر : طويل (وحمراءَ قَبْلَ المَزْجِ صفراءَ بَعْدَه ** بَدَتْ بَيْنَ ثَوْبَي نَرْجِسٍ وشَقَائِقِ) (حَكَتْ وَجْنَةَ المَعْشوقِ صِرْفاً فَسَلَّطوا ** عليها مزاجاً فاكْتَسَتْ لَوْنَ عاشِقِ)

(١٣١/١)

البحر : طويل (زعمتم بأني قد سلوتُ وصالكُمْ ** فَلِمْ ذَرَفَتْ عَيني ولِمْ شابَ مفرقي)

(١٣٢/١)

البحر : خفيف تام (وقنانٍ زواهرِ هنَّ بالشَّمسُ ** من الشّمسِ بالقلائدِ أَحْكا) (يتبسَّمنَ قائماتٍ صفوفاً ** فإذا ما رَكَعْنَ قَهْقَهْنَ ضحكا) (قلتُ : خذْها وعاطينها سلافاً ** ذهباً في الزجاجِ يسبكُ سبكا)

(١٣٣/١)

البحر : – (سمعوا الصلاةَ على النبيِّ توالىُ ** فتفرَّقوا شِيَعاً وقالوا : لا ، لا) (ثمَّ استمرَّ على الصلاةِ إمامُهُمُ ** فتحزَّبوا ، ورمى الرجالُ رجالا) (يا آل حمصَ توقَّعوا من عارِهاُ ** خزياً يحلّ عليكُمُ ووبالا) ٤ (شاهَتْ وجوهُكُمُ وجوهاً طالما ** رغمتْ معاطِسُها وساءَت حالا) ٥ (إنْ يُثْن مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ كرامةً ** فاللَّهُ قَدْ صَلَّى عليه تعالى)

(١٣٤/١)

البحر : كامل تام (جاءُوا برأسِكَ يا ابن بنتِ محمدٍ ** مترملاً بدمائه ترميلا) (وكأنَّما بك يا ابن بنتِ محمدٍ ** قتلُوا جهاراً عامدينَ رسولا) (قتلوكَ عطشاناً ولمَّا يرقبواُ ** في قتلك التنزيل والتَّأْويلا) ٤ (ويكبّرون بأَنْ قُتِلْتَ وإنَّما ** قتلُوا بك التكبير والتَّهليلا)

(١٣٥/١)

البحر : طويل (وإنِّي بريءٌ من أَخي وانتسابِهِ ** إليَّ إذا ألفيتُ في طبعه بُخلا) (فإن لم تَكُنْ بالطَّبْعِ نفسي كريمةً ** وإن كرمَ الآباءُ لم أرهُ فضلا)

(١٣٦/١)

البحر : كامل تام (قالوا : السَّلامُ عليكِ يا أَطلالُ ** قلتُ : السلامُ على المحيلِ محالُ) (عاجَ الشَّقِيُّ مرادُهُ دِمَنُ البِلى ** ومرادُ عيني قبَّةٌ وحجالُ) (لأغادينَّ الراحَ وهيَ زلالُ ** ولأَطرقَنَّ البَيْتَ فيهِ غَزالُ) ٤ (ولأَتْرُكَنَّ حَليلَها وبقلْبِهِ ** حرقٌ وحشوُ فؤادِه بلبالُ) ٥ (وليشفينْ قلبي فمٌ وجنى يدٍ ** وكلاهُما لي بارِدٌ سلْسالُ) ٦ (ياذا الغنى والبخلِ مالكَ من غنىً ** وكَذاكَ ياذا المالِ ما لَكَ مالُ) ٧ (أَطْلِقْ يَديكَ فإنَّ بينَ يديكَ ما ** يرديهما ووراءَ حالِكَ حالُ) ٨ (قَدْ تَسْلَمُ الأَوكالُ وهي مواكِلٌ ** للتَّرهاتِ وتقتلُ البطالُ) ٩ (ورجالُ هذي النَّائِباتِ وإنْ رَأَوْا ** شظفاً من الأيامِ فهيَ رجالُ)

(١٣٧/١)

البحر : سريع (نَغْفُلُ والأَيَّامُ لا تَغْفُلُ ** ولا لنا من زَمَنٍ مَوئِلُ) (والدهرُ لا يسلمُ من سرفِهِ ** أَعْصَمُ في القُنَّةِ مُسْتَوْعِلُ) (يَتَّخِذُ الشِّعْري شِعاراً لَهُ ** كأَنَّما الأُفْقُ لهُ مَنْزِلُ) ٤ (كأَنَّهُ بَيْنَ شَناظِيرِها ** بارقةٌ تكمنُ أوْ تمثلُ) ٥ (ولا حبابُ صلتانُ السُّرى ** أرقمُ لا يفرقُ ما يجهلُ) ٦ (نَضْنَاضُ فَيْفَاءَ يُرَى أَنَّهُ ** بالرملِ غانٍ وهوَ المرملُ) ٧ (يطلبُ من فاجئةٍ معقلاً ** وهو لما يطلبُ لا يعقلُ) ٨ (والدّهرُ لا يأمنُ من صرفِهِ ** مسربلٌ بالسردِ مستبسلُ) ٩ (ولا عقبناةُ السُّلامى لهاُ ** في كلِّ أفقٍ علقٌ مهملُ) ٠ (فَتْخَاءُ في الجَوِّ خُدارِيَّةٌ ** كالغيمِ ، والغيمُ لها مثقلُ)

(١٣٨/١)

---

١ (آمنُ منْ كان لصرفِ الرَّدى ** أنزلها من جوِّها منزلُ)(والدَّهرُ لا يحجبهُ مانعٌ ** يَحْجُبُهُ العامِلُ والمُنْصُلُ)(يُصغي جَديداهُ إلى حُكْمِهِ ** وَيَفْعَلُ الدَّهْرُ بِما يَفْعَلُ) ٤ (كأَنَّهُ مِنْ فرْطِ عزٍّ بهِ ** أَشوَسُ ، إذْ أَقْبَلَ ، أَوْ أَقْبَلُ) ٥ (في حَسَبٍ أَوْفَى لهُ جَحْفَلٌ ** يَقْدُمُهُ مِنْ رَأْيِهِ جَحْفَلُ) ٦ (بينا على ذلكَ إذ عرشتْ ** في عَرْشِهِ داهِيَةٌ ضِئْبِلُ) ٧ (إنْ يكُ في العِزِّله مشقصٌ ** ماضٍ فَقَدْ تاحَ لهُ مَقْتَلُ) ٨ (جادَ على قبرِكَ من ميِّتٍ ** بالروحِ ربُّ لكَ لا يبخلُ) ٩ (وَحَنَّتِ المُزْنُ على قَبْرِها ** بعارضٍ نجوته محفلُ) ٠ (غَيْثٌ

تَرَى الأَرْضَ على وَبْلِهِ ** تَضْحَكُ ، إلاَّ أَنَّهُ يَهْمُلُ)

(١٣٩/١)

٢(يُصِلُّ والأرضُ تصلِّي لهُ ** مِنْ صَلَواتٍ مَعَهُ تَسْأَلُ)(أنتَ أبا العباسِ عبَّاسُهاُ ** إذا استطارَ الحدثُ المعضلُ)(وأنتَ علاَّمُ غيوبِ النَّثا ** يَوْماً إذا نَسْأَلُ أَوْ نُسْأَلُ)٤ (نحنُ نعزِّيكَ ومنكَ الهدىُ ** مستخرجٌ والنُّورُ مستقبلُ)٥ (نقولُ بالعقلِ وأنتَ الذيُ ** نأوي إليهِ وبهِ نعقلُ)٦ (إذا هُمُ في سَنَةٍ أَمْحَلُوا ** والأرضُ والآخرُ والأوَّلُ)٧ (إذَا عَنك وأَوْدى بِهَا ** ذا الدَّهرُ فهو المحسنُ المجملُ)

(١٤٠/١)

البحر : – (نَغدو لسيِّدنا نحصي الحصى عدداً ** في الخافقينِ لا تُحصى فواضلُه)

(١٤١/١)

البحر : متقارب تام (دعوا ابنَ أبي طالبٍ للهدىُ ** ونَحْرِ العِدى كيفَما يَفْعَلُ) (وإلاَّ فَكُونُوا . . . كما كانَ ** هدًى ولنارِ الوغَى فاصطلُوا) (ومنْ كعليٍّ فدى المُصطفىُ ** بنفسٍ ، ونامَ فما يحفلُ) ٤ (عَشِيَّةَ جاءَتْ قُرَيْشٌ لهُ ** وقدْ هاجرَ المُصطفى المرسلُ) ٥ (طافُوا عَلى فُرْشِهِ يَنْظُرونَ ** مَنْ يَتَقَدَّمُ إذْ يُقْتَلُ) ٦ (فَلَمّا بَدا الصُّبْحُ قَامَ الوصِيُّ ** فأقبلَ كلُّ لهُ يعذلُ) ٧ (ومنْ كعليٍّ جسومَ الرجالِ ** فَيَنْدَحِرُ الأَوَّلُ الأَوَّلُ) ٨ (وكمْ ضربةٍ واصلتْ كفَّهُ ** لفيصلِهِ فاحتوى الفيصلُ) ٩ (سطا يومَ بدرٍ بقرضابهِ ** وفي أُحُدٍ لَمْ يَزَلْ يَحْمِلُ)٠ (وَمِنْ بَأْسِهِ فُتِحَتْ خَيْبَرٌ ** ولم يُنجها بابُهَا المُقفلُ)

(١٤٢/١)

١(دحا أَرْبَعِينَ ذِرَاعاً بهَا ** هزبرٌ لهُ دانتِ الأَشبلُ)

(١٤٣/١)

البحر : – (إشربْ على وجهِ الحبيبِ المقبلِ ** وعلى لافمِ المتبسِّمِ المقبلِ) (شُرْباً يُذكِّرُ كُلَّ حُبٍّ آخِرٍ ** غَضٍّ ويُنسي كُلَّ حُبٍّ أَوَّلِ) (نقِّلْ فؤادَكَ حيثُ شئتَ فلن ترىُ ** كهوىً جديدٍ أو كموصلٍ مقبلِ) ٤ (ما إنْ أَحِنُّ إلى خرابٍ مُقْفِرٍ ** دَرَسَتْ معالِمُهُ كأَنْ لَمْ يُؤهَلِ) ٥ (مِقَتي لِمنْزليَ الذي سْتحدثته ** أَمَّا الذي وَلَّى فليسَ بمنزلي)

(١٤٤/١)

البحر : رجز تام (أَسْتَغْفِرُ اللَّه لذنبي كُلِّهْ ** قَتَلْتُ إنْساناً بِغَيْرِ حِلِّهْ) (وانْصَرَمَ الليْلُ ولم أُصَلِّهْ ** والسُّكرُ مفتاحٌ لهذا كلِّهْ)

(١٤٥/١)

البحر : طويل (يقولونَ : تُبْ والكأْسُ في كفِّ أَغْيَدٍ ** وصوتُ المثاني والمثالث عالِ) (فَقُلْتُ لَهُمْ : لو كُنْتُ أَضْمَرْتُ تَوْبَةً ** وعايَنْتُ هذا في المَنامِ بدا لي)

(١٤٦/١)

البحر : خفيف تام (وغَريرٍ يَقضي بحكميْن في الرّا ** حِ بجورٍ ، وفي الهوى بمحالِ) (للنَّقا رِدْفُهُ وللخُوطِ ما ** حُمِّلَ لِيناً ، وجيدُه للغَزالِ) (فَعَلَتْ مُقْلَتاهُ بالصَّبِّ ما تَفْ ** عَلُ جَدوى يديك بالأَمْوالِ) ٤ (لم تُقسْ بالذي عداكَ من الخلْ ** قِ ، فما الشَّامِخاتُ مِثْل الرِّمالِ) ٥ (وإذا شِئْتَ أَنْ تَرى المَوْتَ في ** صورةِ ليثٍ ، في لبدتيْ رئبال) ٦ (فالقهُ غيرَ أنَّما لبدتاهُ ** أبيضٌ صارمٌ وأمرُ عالِ) ٧ (تلقَ ليثاً قدْ قلصتْ شفتاهُ ** فيُرى ضاحِكاً لعبْسِ الصِيالِ)

(١٤٧/١)

البحر : خفيف تام (احلُ وامروزْ وضرَّ وانفعْ ولنْ ** و خشُنْ وَرِشْ و برِ وانتَدِبْ للمعالي) (وأغثْ واستغثْ بربِّك في الأزْ ** لِ إذا جلَّجلتْ صروفُ الليالي) (لا تقفْ للزَّمانِ في منزل الضَّيْ ** مِ ولا تستكينْ لرقَّةِ حالِ) ٤ (وإذا خفتَ أنْ يراهقكَ العدْ ** مُ فَعُذْ بالمُثَقَّفاتِ العَوالي) ٥ (وأهنْ نفسكَ الكريمة للموتِ ** وقحِّمْ بها على الأَهْوالِ) ٦ (فَلَعَمْري لَلموْتُ أَزْيَنُ للحيِّ ** من الضُّرِّ ضارعاً للرِّجالِ) ٧ (أَيُّ ماءٍ يَدُورُ في وجْهِكَ الحُرِّ ** إذا ما امتهنتهُ بالسُّؤالِ) ٨ (ثُمَّ لا سيَّما إذا عَصَفَ الدَّهْرُ ** بأهلِ النَّدى وأهلِ النَّوالِ) ٩ (غاضَتِ المكرماتُ و نْقرَضَ ** النَّاسُ ، وبادَتْ سحائِبُ الإفْضَالِ)٠ (فَقليلٌ من الوَرَى من تَراهُ ** يُرْتَجى أَوْ يَصُونُ عِرْضاً بمالِ)

(١٤٨/١)

١(وكذاك الهِلالُ أَوَّلَ ما يب ** دا نحيلاً في دِقَّةِ الخلخالِ)(ثُمَّ يَزْدادُ ضَوْءُه فَتَراه ** قمراً في السَّماءِ غيرَ هلالِ)(عادَ تدمثُكَ المضاجعَ للجنْ ** بِ فَعالَ الخريدة المِكْسَالِ)٤ (وأدرعْ يلمقَ اجيابِ دُجُ ** فَرٍ ضافي السَّبيبِ غير مذالِ)٥ (عامليّ النتاجِ تطوى لهُ ** الأَرْضُ إذا ما اسْتَعَدَّ للانقالِ)٦ (جرشعٍ لاحقِ الأياطلِ كالأغْ ** نعمَ حصنُ الكريمِ فيا لزلزال)٧ (لا أُحِبُّ الفَتى أَراهُ إذا ما ** غضَّهُ الدهرُ جاثماً فيالضَّلالِ)٨ (مستكيناص لذي الغنى خاشعَ الطَّرْ ** فِ ذليلَ الإدبارِ والإقبالِ)٩ (أينَ جوبُ البلادِ شرقاً وغرباً ** واعتسافُ السهولِ والأجبالِ)٠ (واعتراضُ الرَّقاقِ يوضعُ فيهاُ ** بظباءِ النَّجادِ والعُمَّالِ)

(١٤٩/١)

٢(ذهبَ الناسُ فاطلُبِ الرِّزقَ بالسِّيُ ** فِ ، وإلاَّ فَمُتْ شَديدَ الهزالِ)

(١٥٠/١)

البحر : خفيف تام (إرحمِ اليومَ ذِلَّتي وخضوعي ** فلقد صِرْتُ ناحلاً كالخِلالِ)

(١٥١/١)

البحر : بسيط تام (كَيْفَ الدّعَاءُ على مَن جارَ أَو ظَلَما ** ومالكي ظالمٌ في كلِّ ما حكما) (لا آخذَ اللهُ منْ أهوى بجفوتهِ ** عنِّي ولا اقتصَّ لي منه ولا ظلما)

(١٥٢/١)

البحر : – (وأحمَّ منْ في أولادِ أعوجَ عجتُثهُ ** وَأَظنُّهُ لِلْبَرْقِ كانَ حميما) (متكفئاً لو أنَّهُ جارى الصِّبا ** شَأْواً لَباتَ أَدِيمُها مَحْموما) (مستقبلاً أعلى الذُّرا مستعرضاً ** بسطَ القرا مستدبراً ملمُوما) ٤ (حرَّ الإهابِ وسيمهُ برَّ الإيابُ ** كريمُهُ محضَ النِّصابِ صميما) ٥ (إن قيدَ جاءَكَ زينةً أو ريضَ ريُ ** ض بنَيَّةً أوْ رِيْع رِيعَ ظليما) ٦ (فَأَرَعْتُ فيها الوَحْشَ عن مهجاتِها ** وجَعَلْتُهُ بنفوسِهِنّ زعيما)

(١٥٣/١)

البحر : كامل تام (دعصٌ يقلُّ قضيبَ بانٍ فوقَهُ ** شمسُ النهارِ تقلُّ ليلاً مُظلما)

(١٥٤/١)

البحر : منسرح (كأَنَّها ما كأَنَّه خَلَلَ ** الخُلّةِ وَقْفُ الهلوكِ إذْ بَغما)

(١٥٥/١)

البحر : كامل تام (لم تبلِ جدَّةَ سمرهمْ سمرٌ ولمُ ** تَسِم السَّمومُ لأُدمِهِنّ أديما)

(١٥٦/١)

البحر : كامل تام (أصبحتُ ملقىً في الفراشِ سقيماُ ** أَجِدُ النَّسِيمَ مِنَ لسّقام سَموما) (ماء من العَبَراتِ حَرَّى أَرْضُهُ ** لو كان مِنْ مَطَرٍ لكَانَ هَزيما) (وبلابلُ لوْ أنهنَّ مآكلٌ ** لم تُخْطىء الغِسْلِينَ والزَّقُوما) ٤ (وكرَّى يُروِّعني سرَى لو أنَّهُ ** ظِلٌّ لكانَ الحَرَّ واليَحْمُوما) ٥ (مَرَّتْ بِقَلْبي ذِكْرَياتُ بَنِي الهُدَى ** فنسيتُ منها الروحَ والتَّهويما) ٦ (وَنَظَرْتُ سِبْطَ مُحَمَّدٍ في كَرْبلا ** فرداً يعاني حزنَهُالمكظوما) ٧ (تَنْحو أَضالِعَهُ سُيوفُ أُمَيَّةٍ ** فَتراهمُ الصّمصُومَ فالصّمصوما) ٨ (فالجسمُ أضحى في الصَّعيدِ موزعاً ** والرَّأْسُ أَمْسى في الصِعادِ كَريما)

(١٥٧/١)

البحر : كامل تام (كالأُسْدِ بأْساً والبدورِ إضاءَةً ** والمزنِ جوداً والجبالِ حلوما)

(١٥٨/١)

البحر : كامل تام (هي نكبةٌ أغنتْ فؤادي من أسىً ** إذ غادرتهُ في العزاءِ عديما)

(١٥٩/١)

البحر : كامل تام (ألقى على عرصاتها صرفُ البِلى ** ليلاً يرى الزوارُ فيه نجوما)

(١٦٠/١)

البحر : كامل تام (أَنْضاءُ طلَّتْ دَمْعَهُمْ أَطْلالُهُمْ ** فتخالهمْ بين الرسومِ رسوما)

(١٦١/١)

البحر : كامل تام (بَكَرَتْ عواذِلُهُ وجاءَ عُفاتُهُ ** فرأيتُ محمودَ الندى مذموما)

(١٦٢/١)

البحر : كامل تام (يا بَكْرُ ما فَعَلَتْ بِكَ الأَرْطالُ بَلْ ** يا دارُ ما فَعَلَتْ بكِ الأَيَّامُ) (في الدَّارِ بَعْدُ بَقِيَّةٌ نَسْتَامُها ** إذْ ليس فيكَ بَقِيَّةٌ تُسْتامُ) (عَرِمَ الزَّمَانُ على الدِّيارِ بِرَغْمِهِمْ ** وعليكَ أَيْضاً للزَّمانِ غُرامُ) ٤ (شَغَلَ الزمانُ كراكَ في ديوانهِ ** فتفرغَتْ لدواتِكَ الأَقْلامُ)

(١٦٣/١)

البحر : طويل (أَلا لَيْتَنا كنَّا جميعينِ في الهوى ** تُضَمُّ علينا جَنَّةٌ أَو جَهَنَّمُ)

(١٦٤/١)

البحر : خفيف تام (فَوْقَ خَدَّيَّ لُجَّةٌ من دُمُوعٍ ** يَغْرَقُ الوَجْدُ بَيْنها والسَّلامُ)

(١٦٥/١)

البحر : مخلع البسيط (ماتَ حبيبٌ فمات ليثٌ ** وغاضَ بحرٌ وباخ نجمُ) (سَمَتْ عُيونُ الرَّدى إليه ** وهي إلى المكرماتِ تسمو) (ما أُمُّك اجْتاحتِ المنايا ** كُلُّ فؤادٍ عليكَ أُمُّ)

(١٦٦/١)

البحر : بسيط تام (النَّاسُ قَد عَلِموا أَنْ لا بقاءَ لهمْ ** لو أَنَّهُم عَمِلُوا مقدارَ ما عَلِموا)

(١٦٧/١)

البحر : – (حرُّ وسيمَه برُّ الإياُ ** بِ كريمُه ، محض النِّصابِ صميمُهُ)

(١٦٨/١)

البحر : وافر تام (تَراكَ تَظنُّ فيه مَقرَّ عُضْوٍ ** يبيتُ وما تَغَمَّدهُ سقامُ)

(١٦٩/١)

البحر : بسيط تام (الكلبُ فوقَ أناسٍ أنتَ مالكهمْ ** ونعمةٌ أنتَ فيها عندنا نقمُ) (وإن دهراً علوتَ الناسَ كلَّهمُ ** فيه فبالجهلِ والخذلانِ مُتَّهَم)

(١٧٠/١)

البحر : بسيط تام (قُولا لبكرِ بنِ دهمردٍ إذا اعتكرتْ ** عساكرُ الليلِ بين الطَّاسِ و لْجامِ) (ألمْ أقلْ لكَ أنَّ البغيَ ملكةٌ ** والبَغْيُ والعُجْبُ إفْسادٌ لأقْوامِ) (قد كنتَ تفرقُ منْ سهمٍ بغانيةٍ ** فَصِرْتَ ، غَيْرَ رَميمٍ ، رُقْعَةَ الرَّامي) ٤ (وكُنْتَ تَفْزَعُ مِنْ لَمْسٍ ومِنْ قُبَلٍ ** فقدْ ذللتَ لإسراجٍ وإلجامِ) ٥ (إنْ تَدْمَ فخذاكَ مِنْ رَكضٍ فربَّتما ** أُمْسي وقلْبي عليك الموجَعُ الدَّامي)

(١٧١/١)

البحر : وافر تام (وقالوا : قدْ توشَّحَ عارضاهُ ** فقلتُ : الآنَ أوضعُ في الآثامِ)

(١٧٢/١)

البحر : وافر تام (ومُزْرٍ بالَقضِيبِ إذا تَثَنَّى ** وعِزْهاةٍ على القَمَرِ التَّمامِ) (سَقاني ثُمَّ قَبَّلَني وأَوْمى ** بطرفٍ سقمُه يشفي سقامي) (فَبِتُّ لَه على النَّدْمان أُسْقى ** مداماً في مدامٍ في مدامِ)

(١٧٣/١)

البحر : كامل تام (وحياةِ ظبيٍ لمْ أصمْ عنْ ذكرهُ ** إلاَّ عضضتُ تندُّماً إبهامي) (لأشافهنَّ من الذنوبِ عظائماً ** ينقدُّ عنها جلدُ كلِّ صيامِ)

(١٧٤/١)

البحر : كامل تام (مرتْ فقلتُ لها : تحيَّةَ مغرمٍ ** ماذا عَليكِ من السَّلامِ ؟ فَسَلِّمي) (قالت : لمن تعني ؟ فطرفُكِ شاهدٌ ** بنحولِ جسمكَ قلتُ : للمتكلمِ) (فتضاحَكَتْ فبكيْتُ ، قالتْ ؛ لا تُرَعْ ** فَلَعَلَّ مِثْلَ هواكَ بالمتَبَسِّمِ) ٤ (قُلْتُ : تَّفَقْنا في الهوى فزِيارَةً ** أَوْ قُبْلَةً قَبْل الزِّيارَةِ قَدِّمي) ٥ (فتبسمتْ خجلاً وقالتْ : يا فتىُ ** لو لَم أَدَعْكَ تَنامُ ، بي لم تَحلمِ)

(١٧٥/١)

البحر : بسيط تام (إنَّ العلا شِيَمي ، والبَأْسَ من نقمي ** والمَجْدَ خِلْطُ دَمي ، والصِّدْقَ حشو فمي)

(١٧٦/١)

البحر : بسيط تام (كلبٌ قبيلي وكلبٌ خير من ولدتْ ** حَوَّاءُ من عَرَبٍ غُرٍّ ومن عَجَمِ) (وعيَّرَتْنا وما إنْ طُلَّ في أُحَدٍ ** وطلَّ في مؤتةٍ والدينُ لم يرمِ) (غَداةَ مؤْتةَ والإشْراكُ مكتَهلٌ ** والدينُ أمردُ لم يبفعْ فيحتلمِ) ٤ (ويومَ صفينَ من بعدِ الخريبةِ كمْ ** دمٍ أُطِلَّ لنَصْر الدِّينِ إثْرَ دَمِ) ٥ (وفيالفراتِ فداءُ السبطِ قد تركتْ ** أشلاؤنا في الوغى لحماً على وضمِ) ٦ (غداةَ شالتْ من التَّقوى نعامتهاُ ** وآذنت صَعَقاتُ الحقِّ بالنِّقَمِ) ٧ (إنْ تعبسي لدمٍ منا هريقَ بهاُ ** فَقَدْ حَقَنَّا دمَ الإسلامِ فابتسمي) ٨ (فاقْعُدْ وقُمْ عالماً أَنْ لو تطوّقها ** بغيرِ أحمدَ لم تقعدْ ولم تقُمِ) ٩ (أَقامَ حِصنٌ عليهم حِصْنَ مكرمةٍ ** يرتَجُّ طوداهُ بالنقمى وبالنِعَمِ) ١٠ (إذا غدت خيلُهم تخدي بهم خبباً ** لنجدةٍ عَدَت الآجالَ في الخَذَمِ)

(١٧٧/١)

---

١ (أُسْدٌ يَرونَ الرَّدى المفضي بأَنْفُسهم ** إلى الثَّرى عمراً يُفضي إلى الهرمِ)(كَمْ عَرَّضوا أيدياً بيضاً مكَرَّمَةً ** للعُدْمِ من طولِ ما انتاشوا من العدَمِ)

(١٧٨/١)

البحر : طويل (أَتاني هواها قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ الهوى ** فصادفَ قلباً خالياً فتمكنا)

(١٧٩/١)

البحر : بسيط تام (لامتُّ قبلكِ بل أحيي وأنتِ معاً ** ولا بقيتُ إلى يومٍ تموتينا) (لكنْ نعيشُ كما نهوى ونأملهُ ** ويرغمُ الله فينا أنفَ واشينا) (حتّى إذا ما انْقَضَتْ أيّامُ مُدَّتِنا ** وحانَ من يومنا ما كان يعدونا) ٤ (متْنا كِلانا كغُصْنَيْ بانَةٍ ذَبُلا ** مِنْ بعْدِ ما سْتَوْرَقا واسْتَنْضَرا حينا)

(١٨٠/١)

البحر : طويل (أما لي على الشوقِ اللجوجِ معينُ ** إذا نزحتْ دارٌ وخفَّ قطينُ) (إذا ذكروا عهدَ الشآمِ استعادنيُ ** إلى منْ بكنافِ الشآمِ حنينُ) (فوالله ما فارقتها عن قلًى لهاُ ** ولكنَّ ما يقضى فسوفَ يكونُ)

(١٨١/١)

البحر : خفيف تام (أَنْحَلَ الوَجْدُ جِسْمَهُ والحنينُ ** وبراه الهوى فما يَسْتبِينُ) (لَمْ يَعِشْ أَنَّهُ جليدٌ ولكِنْ ** دَقَّ جدّاً فما تراه العُيونُ) (حجبَ العاذلونَ عنهُ فما يلحونَ ** لولا البكا ولولا الأنينُ)

(١٨٢/١)

البحر : طويل (وإنَّ الذي أزْرى بشمس سمائهِ ** فأبداهُ نوراً والخلائقُ طينُ) (تَأَنَّقَ فيهِ كيفَ شاءَ وإنّما ** مقالَتُهُ للشيءِ كنْ فيَكونُ)

(١٨٣/١)

البحر : كامل تام (سمةُ الصبابةِ ظفرةٌ أو عبرةٌ ** متكفلٌ بهما حشاً وشؤونُ)

(١٨٤/١)

البحر : طويل (تَمتَّعْ من الدُّنْيا فإنَّكَ فانِ ** وإنَّكَ في أيدي الحوادثِ عانِ) (ولا تنظرنَّ اليومَ لهواً إلى غدٍ ** ومن لِغَدٍ مِنْ حادِثٍ بأَمانِ) (فإني رَأَيْتُ الدَّهرَ يُسْرِع بالفتى ** ويَنْقُلُهُ حالينِ يختلفانِ) ٤ (فأمّا الذي يمضي فأحلامُ نائمٍ ** وأَمَّا الذي يبقى له فأَماني)

(١٨٥/١)

البحر : منسرح (وذات رمَّانَتينِ في طَبَقٍ ** من فِضَّةٍ فُصِّصا بِفَصَّيْنِ)

(١٨٦/١)

البحر : منسرح (ذاتُ سراويلَ تحت أَقْمِصَةٍ ** من فِضَّةٍ حُفَّتا بِفَصَّيْنِ) (شاطرةٌ كالغُلامِ فاتِكَةٌ ** تَصْلُحُ من طَبِّها لأَمْرَيْنِ) (قدُّ غلامٍ وخلقُ جاريةٍ ** قامَتْ مِنَ الطِّيْبِ بينَ خَلْطَيْنِ)

(١٨٧/١)

البحر : طويل (ولو أنَّ أحداثَ الزَّمانِ أردننيُ ** بخيرٍ وشرَّ ما عرفْنَ مكاني)

(١٨٨/١)

البحر : كامل تام (أَفْديكما من حامِلَي قَدَحينِ ** قمرينِ في غصنينِ في دعصينِ) (رُوْدٌ مُنَعَّمَةٌ ومهضوم الحشا ** للنَّاظِرينَ مُنًى وَقُرَّةُ عَينِ) (مما تردَّى عَظْمُ نوحٍ وارتَوى ** منها ، وإنْ أَبْقَتْ على العمْرَيْنِ) ٤ (جانبْتُ عقلي في الحِسانِ فقال لي : ** لا رَأْيَ للأُذنينِ دونَ العَيْنِ) ٥ (قامَتْ مُذَكَّرَةً وقامَ مؤَنثاً ** فتناهبا الألحاظَ بالنظرينِ) ٦ (صُبَّا عليَّ الرَّاحَ إنَّ هلالَنا ** قد صَبَّ نعمَتَهُ على الثَّقلينِ) ٧ (وإلَيَّ كأْسَكُما على ما خيَّلَتْ ** بالتبرِ معجوناً بماءِ لجينِ)

(١٨٩/١)

البحر : مجزوء الرمل (أيُّها السائلُ عنِّيُ ** لَسْتَ بي أَخْبَرَ منّي) (أَنا إنْسانٌ براني اللَّ ** هُ في صورَةِ جِنّي) (بلْ أنا الأسمجُ في العينِ ، ** فَدَعْ عَنْكَ التظني) ٤ (أَنا لا أَسْلَمُ من نَفسي ، ** فمنْ يسلمُ منّي ؟)

(١٩٠/١)

البحر : كامل تام (خذ يا غلامُ عنانَ طرفكَ فاثنهِ ** عنّي فَقَدْ مَلَكَ لشَّمُولُ عناني) (سُكْرانِ : سُكرُ هَوى وسُكْرُ مدامةٍ ** أَنَّى يفيق فتى بهِ سُكرانِ) (ما الشَّأْنُ ، ويحك في فراقِ فريقهم ** الشَّأْنُ ، وَيْحَكَ ، في جنون جَناني)

(١٩١/١)

البحر : هزج (وكان الموعدُ السبتَ ** فجاوزه بيومينِ) (بحقٍ أبغضَ الشيعةُ ** عنديَ يومَ الاثنينِ)

(١٩٢/١)

البحر : كامل تام (لا زال من بغض الصيِّام مُبَغَّضاً ** يومُ الخميسِ إليَّ والإثْنينِ)

(١٩٣/١)

البحر : كامل تام (ما حال حتّى قُلْتُ حَوْلٌ كاملٌ ** سيحولُ بيني إن أقام وبيني)

(١٩٤/١)

البحر : كامل تام (يا طَلْعَةً طَلَعَ الحِمامُ عليها ** وجنى لها ثَمَرَ الرَّدى بيدَيها) (رويُت من دمِها الثَّرى ولطالماُ ** رَوَّى الهوى شَفَتيَّ من شَفَتيْها) (قد باتَ سيفي في مجالِ وشاحِهاُ ** ومدامعي تَجْري على خَدَّيْها) ٤ (فوحقِّ نعليها وما وطيء الحصىُ ** شيءٌ أعزُّ عليَّ من نعليها) ٥ (ماكانَ قتيلها لأنّي لم أكنْ ** أَبْكِي إذا سَقَطَ الغُبارُ عليها) ٦ (لكن ضَنَنْتُ على العُيُونِ بِحُسْنها ** وأَنِفْتُ من نَظَرِ الحَسودِ إلَيها)

(١٩٥/١)

البحر : بسيط تام (ياليتَ حماهُ بي كانت مضاعفةً ** يَوْماً بِشَهْرٍ وأَنَّ اللَّه عافاهُ) (فيصبحُ السقمُ منقولاً إلى جسديُ ** ويَجْعَلُ اللَّهُ منه البُرءَ عقباهُ)

(١٩٦/١)

البحر : خفيف تام (أنا أوقي من المكاره مَنْ دم ** عي – عليه أرقُّ من خدَّيهِ)

(١٩٧/١)

البحر : سريع (بانُوا فأضحى الجسمُ منْ بعدِهمْ ** لا تَصْنَعُ الشَّمْسُ له فيّا) (وما جوابي إذ تقولُ العداُ ** ما صنعَ البينُ به شيّا) (يا ليتَ شعري ما اعتذاري لهمُ ** إذا رأوْني بعدهُمْ حيّا)

(١٩٨/١)

البحر : متقارب تام (أَما آنَ للطَّيْف أَنْ ياتيا ** وأَنْ يَطْرُقَ الوَطَنَ الدَّانيا) (وإنّي لأحسبُ ريبَ الزمُ ** ان يتركني جسداً باليا) (سأشكرُ ذلك لا ناسياً ** جميلَ الصفعاتِ ولا قاليا) ٤ (وَقَدْ كُنْتُ أَنْشُرُهُ ضاحِكاً ** فَقَدْ صِرْتُ أَنْشُرُهُ باكيا)

(١٩٩/١)

البحر : مجزوء الخفيف (خنتِ سرِّي مواتيهْ ** والمَنايا مُعادِيهْ) (أَيُّها القَلْبُ لا تَعُدْ ** لهوى البيضِ ثانيهْ) (ليسَ برقٌ يكونُ ** أَخْلَبَ منْ برْقِ غَانِيهْ) ٤ (خُنتِ سري ولم أخنْ ** كِ ، فمُوتي عَلانِيَه)

(٢٠٠/١)

البحر : رجز تام (إنّ الرسولَ لم يزلْ يقولُ ** والخيرُ ما قالَ به الرَّسولُ) (إنكَ منِّي يا عليُّ الأبيُ ** بحيثُ مِنْ موساه هَارونُ النَّبي) (لكِنَّهُ ليس نَبيٌّ بَعْدِي ** فأَنْتَ خَيْرُ العَالَمينَ عِنْدي) ٤ (وأنتَ منِّي الزرُّ منْ قميصيُ ** ومَا لِمَنْ عادَاكَ مِنْ مَحِيصِ) ٥ (وأنت لي أخٌ وأنتَ الصهرُ ** زوجكَ الذي إليهِ الأمرُ) ٦ (رَبُّ العُلى بفاطِم الزَّهْراءِ ** ذَاتِ الهُدَى سَيِّدَةِ النِّسَاءِ) ٧ (أَوَّلُ خَلْقٍ جاءَ فيها خاطِبا ** عَنْكَ إلَيَّ جائِياً وذاهِبا) ٨ (وقالَ : قَدْ قَضَى إلهُكَ العَلي ** بأنْ تزوَّجَ البتولَ بعلي) ٩ (فَزَيَّنَ الجنَّات أحلى زينة ** واجتلت الحور على سكينة) ٠ (ولاحتِ الأنوارُ منه الساطعهُ ** وَصَفَّ أَمْلاكَ السَّماءِ السَّابِعَه)

(٢٠١/١)

---

١ (وَقُمْتُ عَنْ أَمْرِ إلهي أَخْطُبُ ** فيهم وأَعْطاهُمْ كَما قد طَلَبُوا)(ثُمَّ قضَى اللَّهُ إلى الجِنانِ ** أنَّ يجتنى الداني من الأغصانِ)(فأَمْطَرَتْهُمْ حلَلاً وحلْيا ** حَتَّى رَعَوْا ذَلِكَ مِنْهَا رَعْيا) ٤ (فَمَن حَوَى الأَكْثَرَ مِنهُنَّ افْتَخَرْ ** بافضلِ فيما حازهُ على الأخرْ) ٥ (فردَّ منْ يخطبُ فاللهُ قضىُ ** بأنْ تكونَ زوجةً للمرتضى) ٦ (وَقَدْ حَبَاني مِنْكُمُ السِّبْطَيْنِ ** هما بحلي العرشِ كالقرطينِ) ٧ (فالحَمْدُ لِلَّه على ما قَدْ حَبا ** لخمسة الأشباحِ أصحابِ العبَا) ٨ (همُ لمنْ والأهمُ أمانُ ** إذْ كانَ فيهمْ يَكْمُلُ لإيمانُ) ٩ (وَهُمْ يَدُعُّونَ الذي لهمْ قلى ** للنّارِ دعّاً حيثُ كانَ المُصطلى) ٠ (وهُمْ هُداةُ الخَلْقِ للرَّشادِ ** والفوزُ في المبدإِ والمعادِ)

(٢٠٢/١)

البحر : هزج (عَسَاكِ بِحَقِّ عِيْساكِ ** مُرِيحَةَ قَلبيَ الشاكِي) (فإنّ الحسنَ قد ولأُ ** كِ إحيائي وإهلاكي) (وأَوْلَعَنِي بِصُلْبَانٍ ** وَرُهْبَانٍ وَنُسَّاكِ) ٤ (ولم آتِ الكنائِسَ عَنْ ** هوىً فيهنَ لولاكِ)

(٢٠٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (قولي لطيفكِ ينثنيُ ** عن مضجعي عند المنامْ) (عند الرقادْ ، عند الهجوعْ ** عند الهجودْ ، عند الوسنْ) (فعسى أنام فتنطفي ** نارٌ تَأَجَّجُ في العظامْ) ٤ (في الفؤادْ ، في الضلوعْ ** في الكبودْ ، في البَدَنْ) ٥ (جسدٌ تقلبهُ الأكفُّ ** على فراشٍ من سقامْ) ٦ (من قتادْ ، من دموعْ ** من وقودْ ، من حَزَنْ) ٧ (أمّا أنا فكما علمتِ ** فهل لوصلكِ من دوامْ) ٨ (من معادْ ، من رجوعْ ** من وجودْ ، من ثمنْ)

(٢٠٤/١)